

دراسة صحيح البخاري)٤(كتاب الإيمان الأحاديث من ٨-٦١)

حسين عبد الرازق

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد - 00:00:00

اللهم بارك على محمد وعلى آل بيته وذريته كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد صباح الخير ايها الطلاب الكرام اه فهذا هو

الدرس الرابع اه من دورة الدراسة المختصرة لصحيح الامام البخاري عليه رحمة الله - 00:00:16

احب ان ابدأ بالتنبيه على آآ بعض الامور حتى تتبين للطلاب الكرام اه بداية مواعيد هذه الدروس آآ هي ثلاثة ايام في الاسبوع السبت

والاثنين والاربعاء آآ الموعد غالبا سيكون في الخامسة والنصف آآ توقيت مكة - 00:00:34

آآ الامر الثاني وقت الدرس يعني ربما من ساعتين الى آآ ثلاث ساعات وسبب ذلك ان الكتاب طويل جدا آآ وهناك بعض الكتب نحتاج

فيها الى توسع لحاجة طلبة العلم لها - 00:00:56

آآ الامر الثالث خطة الدراسة اه الاصل في قراءة قراءتنا لهذا الكتاب هو المرور على الكتاب وآآ بيان المعنى العام للحديث والكلام عن

آآ امور في الاسناد يحتاجها الطالب والكلام عن فقه الامام البخاري او عن الترجمة او عن آآ علاقة الاحاديث والشواهد والايات تحت

الترجمة - 00:01:12

آآ مع بيان بعض الامور. لكننا يعني سنتوسع في بعض الكتب لحاجة الطلاب لها مثل بدء الوحي. وقد تم بحمد الله وكذلك كتاب

الايمان وكتاب بدء الخلق وكتاب الانبياء عليهم الصلاة والسلام وكتاب الرقاق وكتاب القدر وكتاب - 00:01:39

وكتاب التمني كذلك وكتاب اخبار الاحاد وكتاب الاعتصام بالسنة وكتاب التوحيد هذه الكتب التي يعني سنحاول ان نتوسع فيها

لحاجة طالب العلم لها. آآ وان كان كل الكتاب آآ جدير بان يعني آآ يتدبر - 00:02:00

ان يتأمل فيه وان يدرس بتوسع ولكني اعرف ان يعني ان الكتاب يطول بنا. فسأحاول التركيز على آآ الكتب التي آآ في رأيي تحتاج

توسعا اكثر آآ خصوصا ان هذه الكتب تندرج تحت ابواب الايمان - 00:02:19

وانا في رأيي ان دراسة ابواب الايمان من آآ كتب السنة خصوصا آآ صحيح البخاري هذا افضل دراسة لكتب الايمان فلذلك احب ان

اتوسع فيها قليلا ان شاء الله امم اريد ان اقول للشباب لا تتعجلوا لان بعض الشباب يعني فرحون جدا بتوسعنا في آآ ابواب -

00:02:37

الايمان وبعضهم متعجل يريد ان ينهي الكتاب. لأ ما هكذا تدرس الامور يعني لو كنا نريد ان نقرأ الكتاب قراءة آآ سريعة. انا فعلت ذلك

قبل ذلك مرات. اذهب الى بعض الشباب فنقرأ مثلا الكتاب - 00:03:03

في ثمانية ايام او في آآ عشرة ايام وينتهي لكننا الان نريد ان ندرس الكتاب ولو دراسة مختصرة فلا تتعجل. وايضا لا آآ تنظر الى

حجم الكتاب فتقول نحن بهذه الطريقة - 00:03:20

ربما يعني آآ نبقى سنة في الكتاب. آآ سنة في هذا الكتاب ليست كثيرة ابدأ يعني بعض اهل العلم قال لطالبي انهم سيدرسون هذا

الكتاب في سبع سنين او اكثر - 00:03:33

فلا اريد منك ان تتعجل واريد منك ان تفكر فيما بين يديك. وان تستعين بالله تبارك وتعالى. والعلم آآ يؤخذ بابا بابا ومسألة المهم ان

تستعين بالله وان تجتهد فيما بين يديك من البرامج العلمية والا تكثر على نفسك البرامج حتى تتقنها - [00:03:46](#)

آآ انه على اني في الدرس الماضي في حديث ابن عباس عن ابي سفيان رضي الله عنه آآ سبق لساني فبدأ ان اقول كان ابو سفيان يقول آآ في غزوة احد آآ يوم بيوم بدر - [00:04:06](#)

فانا آآ سبق لساني فقلت يوم بيوم احد. طبعاً هو المعروف ان هو يوم بيوم بدر. ولكن سبق لساني احببت ان انه على ذلك. كان يشير ابو سفيان الى انهم يعني عوضوا خسارتهم او هزيمتهم في آآ غزوة بدر فقال يوم بيوم بدر - [00:04:23](#)

آآ قبل ان نبدأ في درس اليوم وموعداً مع آآ في رأيي هو اهم كتاب في صحيح الامام البخاري او هو مدخل في الكتب المهمة لانه سيأتي معنا كتاب القدر ويأتي معنا كتاب الانبياء وكتاب الاعتصام بالسنة واخبار الاحاد والتوحيد. ولكن - [00:04:42](#)

هذا الكتاب هو من اهم كتب صحيح الامام البخاري وآآ الامام البخاري قد يعني آآ احسن جدا في تأليف هذا الكتاب واحسن في تبويبه وترتيبه. واحسن في تراجم هذا الكتاب جدا وهو كتاب الايمان - [00:05:02](#)

ولكني احببت ان نبدأ الكلام عن الايمان بمقدمة مهمة يحتاجها دارس آآ علوم الايمان بشكل عام ودارس كتاب الايمان من صحيح البخاري بشكل خاص بداية ايها الكرام آآ في كل امر من امور دين الاسلام كان الصحابة رضي الله عنهم قد تعلموا ان كتاب الله تبارك وتعالى - [00:05:21](#)

هدي النبي صلى الله عليه وسلم هما الاساس والمنطلق والمرد والحكم والفصل علموا ذلك من كتاب الله ومن حديث النبي صلى الله عليه وسلم. فاذا تنازعوا في اي امر وكانت كان تنازعهم في آآ بعض الاحكام وبعض - [00:05:49](#)

الخلافاً في الفقه احياناً لم يكن بينهم خلافاً في مسألة ترجع الى ابواب الايمان قط. وانما كانوا مجتمعين على ذلك. لا اختلاف بينهم يعلمون ان الايمان آآ قول وعمل. وان الاعمال الصالحة من الايمان وان المؤمنين درجات وان الايمان يتفاضل وان الايمان -

[00:06:07](#)

شعب كما جاء في كتاب الله تبارك وتعالى لاني ذكرت لكم ان الامام البخاري في كل كتاب من كتبه آآ اللي هي الكتب الخاصة بمسائل الايمان وغيرها فانه يؤسس لبيان السنة وفي المقابل يرد على المقالات والفرق التي تخالف اهل السنة في هذا الباب - [00:06:31](#)

فرد على الخوارج والمعتزلة والقدرية. ورد على المرجئة ورد على الرافضة ورد على النواصب. ورد على مبتدعة العباد الى غير ذلك مما ذكرناه بحمد الله اكثر من مرة فانت حتى تفهم هذا الكتاب اللي هو كتاب الايمان - [00:06:56](#)

وحتى تفهم من الذين يرد عليهم البخاري رحمه الله لابد من مقدمة هذه المقدمة ارجو انها تكشف لك آآ ابواب هذا الكتاب وتكشف لك لماذا اعتنى البخاري بالرد على هؤلاء - [00:07:18](#)

انا احب ان ابدأ بحديث آآ مهم جداً يتحدث عن الفتن التي حدثت بعد وفاة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا الحديث اخرجه البخاري ومسلم واحمد وغيرهم هذا الحديث من رواية الاعمش عن شقيق قال سمعت حذيفة يقول بينا نحن جلوس عند عمر اذ قال ايوب - [00:07:34](#)

يحفظ قول النبي صلى الله عليه وسلم في الفتنة قال فتنة الرجل في اهله وماله وولده وجاره تكفرها الصلاة والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر آآ ليس عن هذا اسألك - [00:08:02](#)

ولكن ولكن التي تموج كموج البحر. يعني انا لا اسأل لا اسألك عن الفتنة التي آآ تكفرها الصلاة والصدقة يعني الفتنة يسيرة اه تقصير الرجل في بعض عبادته او تقصيره في حق ابنائه او نحو ذلك من الامور. قال ليس عن هذا اسألك - [00:08:22](#)

ولكن ولكن التي تموج موج البحر ولكن التي تموج كموج البحر. قال ليس عليك منها بأس يا امير المؤمنين. حذيفة يقول لعمر رضي الله عنه ليس عليك منها بأس يا امير المؤمنين ان بينك وبينها باباً مغلقاً. قال عمر ايكسر الباب ام يفتح - [00:08:43](#)

يعني الباب الذي بيني وبين الفتنة ايكسر ام يفتح؟ قال بل يكسر؟ قال عمر اذا لا يغلق ابدا قلت اجل قلنا لحذيفة شقيق يقول قلنا لحذيفة اكان عمر يعلم الباب؟ قال نعم كما اعلم ان دون غد ليلة - [00:09:06](#)

وذلك اني حدثته حديثاً ليس بالاغاليط. فهمنا ان نسأله من الباب فامرنا مسروقاً فسأله فقال من الباب؟ قال قال عمر هذا الحديث

يبين الفتن التي آآ حدثت بعد وفاة النبي محمد صلى الله عليه وسلم وكانت فتنا عظيمة - 00:09:23

ولكني احب ان اختصر الكلام عنها لان هذه الفتن نشأ آآ في اثنائها الفرق التي يرد عليها البخاري وائمة السنة في كتبهم اول خلاف

حصل آآ بين المنتسبين الى الاسلام - 00:09:45

آآ هو خاص بمسألة الايمان او تحديدا آآ من ارتكب كبيرة او ما يسمونه بالفاسق الملي ظهرت طبعاً فرقة الخوارج وظهر كذلك الشيعة

وآآ كفرت الخوارج من اعتقدوا فسقه. يعني اعتقدوا ان هو فاسق - 00:10:03

وكفروه حتى بما ليس ذنباً. وليس فقط بما ليس مكفراً. يعني كفروه بامور توهموها. ثم قابلت المرجئة يعني قابلت المرجئة بدعة

هؤلاء الخوارج انا احب هنا ان اتكلم عن هذه الفترة لان هذه الفترة لابد ان يتصورها طالب العلم فمها نشأت هذه - 00:10:23

والفرق بداية يا شباب لما قتل امير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه آآ حدثت موقعة الجمل وموقعة صفين باختصار موقعة

الجمل كانت اه عام ستة وثلاثين هجرياً آآ بدأت بمقتل عثمان بن عفان على يد آآ طائفة باغية ظالمة نعموا على عثمان رضي الله عنه

بعض الامور الاجتهادية - 00:10:48

وثاروا عليه وقتلوه وبويع لعلي ابن ابي طالب جماعة من الصحابة ارادوا المسارعة بالقصاص من قتلة عثمان رضي الله عنه.

ورأى علي رضي الله عنه ان سيف في الامر حتى يتمكن له الامر - 00:11:17

آآ وحيث ان الجموع التي آآ قتلوا عثمان يعني كانوا كثيرين جدا وكانوا من قبائل شتى ولهم شوكة ولهم منعة امير المؤمنين علي

رضي الله عنه رأى ان نثريث في الامر - 00:11:36

آآ ثم بعد ذلك يمكن ان نلاحق هؤلاء القتلة وقع قتال كبير بين الصحابة رضي الله عنهم بين معسكر علي بن ابي طالب آآ وبين

الجماعة جماعة من الصحابة كانوا مطالبين بالقصاص آآ من قتلة عثمان على رأس هؤلاء الذين آآ - 00:11:54

آآ كانوا في المعسكر الاخر ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها وطلحة والزبير رضي الله عنهما كانوا حريصين جدا على التعجيل آآ

بالقصاص آآ كان الامر آآ سيتم فيه صلح بين المعسكرين ولكن البغاة آآ ودعاة الفتنة تفرقوا في الفريقين يعني صاروا - 00:12:16

يعني صاروا في معسكر علي ومعسكر اه ام المؤمنين وطلحة والزبير. وتفرقوا واثاروا الفتن ببعض المناوشات وظن كل فريق ان

الاخر نكث بعهد. لان هم ابرموا بينهم صلح وخلص كان الامر سينتهي - 00:12:38

ولكن لما حدثت هذه المناوشات ظن كل فريق منهم ان الاخر نقض العهد وهنا حدثت مقتلة عظيمة قتل فيها الاف المسلمين ولا حول

ولا قوة الا بالله. وقتل فيها طلحة والزبير رضي الله عنهما - 00:12:56

وكانت الغلبة لعلي ابن ابي طالب آآ والجمل موقعة الجمل نسبة الى جمل ام المؤمنين عائشة الذي كانت تركبه في هذه في هذا الامر.

آآ هذه الفتنة اعتزلت لها اكثر الصحابة - 00:13:12

سعد بن ابي وقاص وسعيد بن زيد وزيد بن ثابت وعبدالله بن عمر ومحمد بن مسلمة واسامة بن زيد وابو هريرة. وابو مسعود

الانصاري وابو موسى الاشعري وابو بكر وسلمة بن الاكوع وغير هؤلاء رضي الله عنهم - 00:13:27

الفتنة الاخرى او القتال الاخر في صفين. والصفين هي موضع بقرب الرقة على شاطئ الفرات وقع في مقتلة عظيمة اه بين امير

المؤمنين رضي الله عنه وبين اه معسكر اهل الشام وعلى رأسهم او بقيادة معاوية بن ابي سفيان - 00:13:42

رضي الله عنه وكان علي ابن ابي طالب ادنى الطائفتان الى الحق وآآ استمر هذا القتال يعني اكثر من مائة يوم وقتل فيه عدد من

الصحابة. وكان الظفر فيه او في اغلبه - 00:14:01

اه لعلي ابن ابي طالب. وانتهى بما عرف بالتحكيم. يعني حكم من من يعني ابو موسى وعمرو بن العاص. عمرو بن العاص كان يعني

نائباً عن معسكر الشام وابو موسى نائب عن معسكر الكوفة - 00:14:17

وآآ تمت قضية التحكيم وكان الذين نادوا بالتحكيم هم اهل الشام آآ ومن هنا نشأت الخوارج يعني اه كما قال النبي صلى الله عليه

وسلم تمرق مارقة على حين فرقة من الناس. فهؤلاء الخوارج انكروا على علي التحكيم - 00:14:31

وآآ يعني انكروا على علي وعلى معاوية هذا التحكيم. وهذه الاحداث او قضية التحكيم هذه نسج فيها قصص كثيرة واهية

وموضوعة باطله تجدها في بعض كتب التواريخ ولكن ليس هذا موضع الكلام عنها فقط انا اعطيك التصور. الخوارج خرجوا على الطائفتين جميعا - [00:14:52](#)

والامام احمد قال صح حديث الخوارج من عشرة اوجه يعني جاء حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم من اوجه كثيرة عن صحابة كرام آآ رووا فيه خبر هؤلاء الخوارج انه آآ تخرج آآ الخوارج - [00:15:15](#)

آآ يعني الوقت طبعاً ضيق حتى اذكر هذه الاحاديث ولكنه حديث مشهور جدا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقسم الغنائم فقال آآ قام رجل آآ كثر اللحية وآآ مخلوق الرأس الى اخر الحديث قال اعدل يا محمد. اراد بعض الصحابة ان يقتله - [00:15:32](#)
آآ ولكن النبي صلى الله عليه وسلم نهاه واخبره انه سيخرج من ضئى هذا اقوام يحقر احدكم صلاته الى صلاتهم وصيامه صيامه الى يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم. آآ لان يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان لان ادركتهم لاقتلهم قتل عاد. آآ الى اخر - [00:15:52](#)

وهناك روايات كثيرة جدا من اصحابها ما جاء عن آآ علي ابن ابي طالب وابي سعيد الخدري. والاحاديث موجودة في اه صحيح البخاري ومسلم البخاري روى اه عددا منها ومسلم رواها جميعا على النسق في كتابه اه في موضع واحد - [00:16:12](#)
وهذه الاحاديث فيها بيان خروج الخوارج وفيها انهم يكفرون الناس بغير حق ويستحلون دماءهم. وامر النبي صلى الله عليه وسلم وبقتلهم. وبين ان الطائفة التي تقتلهم هم ادنى الطائفتين الى الحق. يعني هم ادنى او اقرب الى الحق من طائفة من الطائفة الاخرى - [00:16:31](#)

تقاتلهم يعني ماذا؟ عشان حتى نتصور هذه الفكرة اعرف ان معي بعض الشباب لا يعرفون هذا الحدث يعني حدث قتال بين امير المؤمنين علي رضي الله عنه وبين آآ طائفة اهل الشام وبقيادة معاوية رضي الله عنه. فالنبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان الذين - [00:16:51](#)

سيقاتلون هؤلاء الخوارج هم ادنى الطائفتين الى الحق. فبين هذا ان عليا رضي الله عنه ومن معه كانوا اقرب الى الحق آآ المهم ان آآ النبي صلى الله عليه وسلم بين ذلك وآآ مم - [00:17:09](#)

اه علي ابن ابي طالب قاتل هؤلاء في النهروان وقضى على اغلبهم وكانوا في وطبعاً قتال الخوارج هذا كان بالنص وبالاتفاق وبالاتفاق بخلاف قتال الصحابة آآ بعضهم بعضاً لم يكن آآ فيه نص يعني لم يأمرنا الله تبارك وتعالى بذلك - [00:17:29](#)
وكذلك لم يكن بالاجماع لان كثيراً من الصحابة الكبار تركوا هذا القتال آآ بخلاف قتال وواضح ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يكره هذا القتال لانه مدح الحسن بن علي بن ابي طالب - [00:17:50](#)

بانه سيصلح الله آآ فيه آآ به بين فئتين عظيمتين من المؤمنين آآ في الحديث الصحيح قال ان ابني هذا سيد ان النبي صلى الله عليه وسلم حمل الحسن وقال ان ابني هذا سيد - [00:18:05](#)

آآ وسيصلح الله به آآ بين طائفتين عظيمتين من المؤمنين وفيه ان يعني كلا الطائفتين كانت مؤمنة. وان الاصطلاح يعني الصلح بينهما كان احب كان احب الى الله ورسوله. وان الاقتتال - [00:18:19](#)

اه لم يكن مأموراً به ومع ذلك فيه ان علي ابن ابي طالب كان اقرب الى الحق. لكن قتال الخوارج يعني قتال الخوارج هذا كان بالنص لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لان ادركتهم - [00:18:35](#)

لاقتلهم واثنى على من يقتلهم او يقاتلهم وكذلك كان بالاجماع لان الصحابة اتفقوا على قتل هؤلاء ومن الامور المهمة جدا ان تعلم ان احدا من الصحابة لم يدخل في بدعة الخوارج. لماذا؟ لان بطلان هذه البدعة واضح وظاهر جدا - [00:18:48](#)

ولم يكن احد من اكابر اهل العلم دخل مع هؤلاء وانما كانوا مجموعة من الاعراب ومجموعة من الجهلة وان كان فيهم العباد ولكنهم جهلة يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم. والنبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر صفات الخوارج لم يذكرها ليشني عليهم وانما ذكرها حتى اه اه - [00:19:08](#)

آآ لا يغتر بافعالهم فتصح اقوالهم وافعالهم. يعني لا يغتر بعبادتهم فيظن انهم على الحق وطبعاً هؤلاء يعني سمو بالحرورية لانه كان

مكان على بعد ميلين من الكوفة انحازوا اليه لما خرجوا عن علي خرجوا من الكوفة - 00:19:29

ارادوا ان ان يعني يكونوا بعيدين عنه فخرجوا الى مكان اللي هي او اللي هو حاروراء كان بالقرب من الكوفة. والنهروان سموا باهل النهروان. لان هو المكان الذي قاتلهم فيه علي بن ابي طالب رضي الله عنه - 00:19:50

علي ابن ابي طالب في عام ثمانية وثلاثين قاتلهم في آآ النهروان وهو موضع بالعراق كانت مقتلة عظيمة لم ينجوا منهم احد يعني آآ الا القليل. يعني قليل جدا منهم هو الذي فر - 00:20:05

وعلي بن ابي طالب لم يقاتلهم الا لما استحلوا دماء المسلمين وانتهكوا الحرمات علي ابن ابي طالب بين ان امر النبي صلى الله عليه وسلم بقتال هؤلاء هو مشروط بان يبدأوا بالقتال - 00:20:21

واضح يعني حديث ان ادركته لان ادركتهم لاقتلهم مبني على انهم يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان وهؤلاء الخوارج كانوا اصنافا الاباضية والازارقة والنجادات. وهم آآ وطبعا آآ هم اول من كفر المسلمين بالذنوب - 00:20:37

بل بما يرونه من الذنوب. يعني اساسا كفروهم ليس فقط بالذنوب والكبائر لا هم كفروهم بما ليس ذنبا اصلا واستحلوا دماءهم وآآ قتلوا اهل الاسلام قتلوا آآ يعني كفروا عليا وعثمان - 00:20:55

رضي الله عنهما ومن والاهما. يعني قالوا ان حتى من يوالي عليا او عثمان فهو كافر. وعبدالرحمن بن ملجم المرادي وكان من اشد الناس اه من اشد الخوارج هؤلاء زهدا وعبادة - 00:21:12

تأمر هو ورجلان من الخوارج آآ على ان يقتلوا ثلاثة من الصحابة غيلة. يعني ان يقتلوهم اتفقوا في يوم واحد يوم سبعة عشر رمضان من سنة اربعين. آآ اتفق كل واحد منهم ان يقتل آآ واحد من الصحابة علي ومعاوية وعمرو بن العاص - 00:21:27

طبعا عمرو بن العاص كان في مصر. ومعاوية كان بالشام وعلي كان بالكوفة فبعبدالرحمن بن ملجم قتل علي بن ابي طالب في آآ في صلاة الفجر اه قتله وقبض عليه وقتل - 00:21:47

وآآ معاوية حاول الرجل ان يقتله لكن جرحه ولم آآ وعوفي بعدها معاوية رضي الله عنه. وقتل هذا الرجل خارجي وعمرو بن العاص آآ لم يخرج الى صلاة الفجر في هذا اليوم - 00:22:03

آآ ولكن خرج مكانه آآ نائبه واسمه خارجه فقتله ذلك الرجل وجاء الشعر المشهور هذا الرجل قال اردت عمرا واراد الله خارجا آآ المهم اني يعني قتل علي رضي الله عنه - 00:22:19

وطبعا الخوارج كانوا كما قلنا على نوع من العبادة وعلى نوع من الاجتهاد لكن كانوا جهلة ولم يرجعوا الى هدي النبي صلى الله عليه وسلم ولا الى هدي الصحابة الكرام - 00:22:35

وفارقوا السنة وفارقوا الجماعة. وقالوا هنا بقي نشأت هذه المقالة. ركزوا معي يا شباب لان هذا هو بداية هذه الفكرة نشأت مقالة ان هم قالوا ان ما الناس ما الناس الا مؤمن وكافر - 00:22:48

والمؤمن هو الذي يفعل جميع الواجبات ويترك جميع المحرمات تمام؟ فمن لم يكن كذلك فهو كافر في الدنيا ومخلد في النار في الآخرة وجعلوا كل من خالف قولهم كافرا. وبعضهم استدل بان ابليس اه يعني عمل كبيرة واحدة وهي انه ترك امر الله فكفره الله - 00:23:04

واضح؟ وقالوا ان عثمان وعلي حكموا بغير ما انزل الله وظلموا آآ فصاروا كفارا وطبعا معلوم بطلان كلام هؤلاء يعني مقالة هؤلاء الخوارج معلومة البطلان آآ يعني آآ لم لم تشتبه على احد من من آآ من اهل آآ من اهل العلم او اهل الفقه ولم يدخل اساسا في بدعتهم اي احد - 00:23:26

من اهل العلم او الفقه آآ والنبي صلى الله عليه وسلم بين قال لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلاث وآآ ذكر منها الثيب آآ الزاني والنفس بالنفس والتارك لدينه المفارق للجماعة. وفرق بين الكبائر في الحكم - 00:23:50

مثلا قطع يد السارق ولو كان مرتدا لقتله وجلد الزاني غير المحصن ولو كان مرتدا لقتله. وكذلك آآ جلد شارب الخمر ولو كان مرتدا لقتله. وفي الحديث انه آآ قال لمن شرب خمرا - 00:24:08

لبعضي وهو عبدالله الذي يلقب حمارا آ لا تلعه فقد علمته يحب الله ورسوله. والله سبحانه وتعالى في القتال الذي حصل بين

المؤمنين او الذي يحصل بين طائفتين من المؤمنين قال وان طائفتان - [00:24:24](#)

من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما الى اخر الكلام. فالله سبحانه وتعالى وصفهم بالايمان وبالاخوة طيب المهم لما آ شاع امرهم

وشاعت مقالاتهم وبدعتهم تكلم فيهم الصحابة وردوا عليهم آ ورووا الاحاديث التي - [00:24:37](#)

جاءت عن النبي صلى الله عليه وسلم فيهم. وبينوا ما في القرآن والسنة مما يرد عليهم. يبقى هذه فكرة مهمة جدا يا شباب. وهي ان

الكرام لما ظهرت هذه البدعة وهذه المقالات الباطلة رد الصحابة عليهم فرووا الاحاديث واستخرجوا من الايات ما - [00:24:56](#)

به على هؤلاء وبينوا ان هؤلاء الخوارج يعتمدون الى الايات التي نزلت في الكفار فيجعلونها في المؤمنين. طيب ثم جاءت المعتزلة

طبعاً هذا ليس بالترتيب والا فبدعة الشيعة قبل ذلك. ولكن اتكلم هنا عن مسألة الايمان تحديداً - [00:25:16](#)

جاءت المعتزلة الذين اعتزلوا الجماعة يعني انتشروا بعد موت الحسن البصري. وعلى رأسهم عمرو بن عبيد وواصل بن عطاء البصري

وظهرت هذه او ظهر تحديداً هؤلاء المعتزلة بقوة في اوائل عصر بني العباس. وصلوا في عهد المأمون الى ارفع المناصب - [00:25:33](#)

وغير ذلك وامتحنوا الناس ببدعتهم كما مشهور في مسألة بدعة خلق القرآن ولهم بدع كثيرة. واختلف في سبب تسميتهم بالمعتزلة

ليس هذا آ موضوعة المهم ان هم في باب الايمان في باب الايمان ارادوا الا يقولوا بقول الخوارج ولكن بقول قريب منه. وهذه اول

مسألة - [00:25:54](#)

قال ففيها المعتزلة اهل السنة. آ وتميزوا بها يعني صاروا فرقة بسببها. قالوا ان اهل الكبار يخلدون في النار. كما قالت الخوارج ولكن

خالفوا الخوارج في الاسم لا في الحكم قالوا ان هو - [00:26:16](#)

ان احنا لن نسميهم مؤمنين ولا كفار. سنسميهم فاسقين. يعني انهم في منزلة بين المنزلتين. يعني قالوا الذي يرتكب كبيرة هو في

منزلة بين الايمان والكفر. وانكروا شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم في اهل الكبار. وانكروا ان يخرج احد من النار بعد ان يدخلها -

[00:26:31](#)

ويقابل هؤلاء فرقة اخرى قالوا لا ندري ايدخل احد من المسلمين النار ام لا؟ والصواب والحق ان بعض المسلمين سيدخل نار يعذب

آ وثم بعد ذلك يخرج بتوحيده ويعجل يعني خروجه بشفاعة الشافعين نعوذ بالله من النار - [00:26:51](#)

آ المهم ان ان هذه البدع آ التي نشأت طبعاً الردود على الخوارج والمعتزلة هذا سيأتي كثيراً ومر معنا كما في دراستنا لكتب الايمان.

ولكن الذي يهمني هنا يا شباب ان تعرفوا لماذا اعتنى العلماء بتصنيف كتب في الرد على - [00:27:12](#)

خالفين في ابواب الايمان. لماذا؟ لان هذه المقالات انتشرت. وكان هؤلاء عندهم شبهات وعندهم ايات يحتجون بها. فحتى لا يلتبس

فامرهم على الناس اعتنى العلماء بتصنيف الكتب التي يؤسسون فيها لبيان السنة ويردون فيها على البدعة - [00:27:32](#)

ويهمني جدا ان تعلم ايضا ان علماء السنة في كل زمان في بيان الحق او ادلة الحق او الرد على المقالات لم يخرج عن القرآن والسنة

وما اثر عن صحابة النبي صلى الله عليه وسلم. فهذه مهمة جدا من اجل ذلك - [00:27:51](#)

ستفهم لماذا اكثر الائمة من التبويب والتراجم الذي التراجم التي يشيرون بها الى الرد على طائفة؟ بعضهم يصرح بعضهم لا

يصرح. يعني بعض العلماء ينص على انه يرد على الجهمية على القدرية على المرجئة على الخوارج. وبعضهم يشير - [00:28:09](#)

آ وطالب العلم الذي يدرك هذا العصر ويدرك المقالات يعرف آ من الذي يشير اليه الامام بكتابه؟ هذه المسائل يا شباب تسمى بمسائل

اسماء والاحكام يعني هذا الشخص ما اسمه في الدنيا؟ في عندنا اسماء يا شباب. آ اسم مؤمن آ مسلم فاسق كافر منافق واضح هذه

اسماء - [00:28:29](#)

ثم صار بعد ذلك اسم يعني آ انتشر. وهو ليس عربياً اسم زنديق. فهذه اسماء. فهي مسائل الاسماء والاحكام. يعني هذا الشخص

الشخص الذي فعل هذا الفعل ما اسمه في الدنيا؟ وما حكمه في الدنيا والاخرة؟ مثلاً هل يقتل في الدنيا ام ام يعصم دمه؟ وفي

الاخرة هل هو مخلص في النار - [00:28:51](#)

آ ام هو في الجنة؟ ام آ انه مثلاً آ يمكن ان يدخل النار ولكن تقبل فيه الشفاعة الى غير ذلك من التفاصيل طبعاً قابل هؤلاء قابل

هؤلاء آآ المرجئة - 00:29:12

او خلينا نفهم الاول خلاصة يعني ما تقدم. احنا عندنا الخوارج يكفرون بمطلق الذنوب ويخلدون في النار. والمعتزلة يقولون يخلد في النار ولكن اه لم اه يسموه كافرا ولم يكن احد من ائمة الحديث دخل لا في بدعة الخوارج ولا في بدعة المعتزلة - 00:29:29

والبخاري يركز في هذا بقى. هذه فكرة مهمة جدا. لماذا اكثر البخاري من الرد على المرجئة اكثر من رده على الخوارج والمعتزلة.

لماذا؟ لان بدعة الخوارج والمعتزلة كانت ظاهرة - 00:29:50

ولم تلتبس يعني على احد من اهل السنة كان ان يعني التنافر واضحا جدا بين الخوارج والمعتزلة من جهة وبين اقوال اهل السنة من جهة هنا بقى يا شباب هنا حدث نزاع بين آآ المسلمين في هذه الامور التالية. ما هو معنى الايمان؟ هل هو مجرد تصديق القلب -

00:30:05

ام هو قول وعمل؟ يعني الايمان يكون آآ في القلب قولاً وعملاً وكذلك يكون بالطاعة والعمل الصالح وترك المعاصي وان المؤمنين يتفاضلون هذا قول اهل السنة كما سيأتي بيانه. وهو الذي دل عليه القرآن. فحصل نزاع في معنى الايمان وهل الايمان يزيد وينقص؟

وهل يستثنى في - 00:30:30

الايمان يعني هل آآ اذا سئل الانسان آآ انت مؤمن يقول انا مؤمن ان شاء الله باعتبار انه لم يكتمل ايمانه او انه يخاف من سوء واضح

او انه لا يريد ان يزيك نفسه - 00:30:50

فحصل خلاف في هذا. ايضا هل الاعمال تدخل في الايمان ام لا؟ حصل خلاف. حصل خلاف كذلك في الفاسق الملي. يعني انسان مسلم ارتكب كبيرة. مسلم مثلاً زنا او سرق فيسمونه الفاسق الملي يعني فاسق لكنه منسوب الى الملة. فهل هذا مؤمن كامل الايمان؟

ام انه مؤمن ناقص - 00:31:04

الايمان ام انه كافر؟ ام انه فاسق؟ يعني في منزلة بين المنزلتين على اقوال واضح؟ والقول الحق يعني الذي آآ دل عليه القرآن والسنة

واجمع عليه الصحابة ومن بعدهم من التابعين - 00:31:24

هو ان الايمان قول وعمل وان الايمان هذا آآ يزيد وينقص وان المؤمنين يتفاضلون وان الايمان يتفاضل بعضهم قال الايمان قول وعمل وبعضهم قال قول وفعل وبعضهم قال قول وعمل ونية وبعضهم قال قول وعمل ونية واتباع سنة وكل هذا خلاف فقط في

مجرد اللفظ. من هنا بقى يا شباب - 00:31:40

ركز في هذه الفكرة اه حماد بن ابي سليمان هو ابو اسماعيل الكوفي. اصله من اصبهان واه لكنه سكن الكوفة. واه روى عن انس ابن

مالك وتفقه على ابراهيم النخاعي. لم يكن طبعا من رواة الحديث المشهورين ولكنه كان فقيها. وهو من جملة اهل السنة - 00:32:00

آآ وطبعا هو من اكبر شيوخ ابي حنيفة آآ النعمان. آآ رحمه الله اه فانكر اه حماد بن ابو سليمان انكر ومن اتبعه يعني اتبعه اقوام انكروا

تفاضل الايمان وانكروا دخول الاعمال في الايمان وانكروا - 00:32:20

باستثناء في الايمان فسموا مرجئة الفقهاء تمييزاً لهم عن باقي المرجئين في مرجئة اخرون وهم الجهمية وبعد ذلك يعني آآ والكلابية وبعد ذلك بقى آآ دخل فيهم الاشاعرة والاشعري له قولان قول يوافق فيه اهل السنة وقول يوافق فيه آآ قول الصالحين سيأتي بيانه

ان شاء الله - 00:32:36

انا اذكر لكم جملاً مختصرة فقط يا شباب. لتعرفوا حينما نتكلم مثلاً ان البخاري يرد هنا على المرجئة. فتفهم اساساً لماذا نشأوا؟ هؤلاء

المرجئة آآ نشأ مقابل لبدعة هؤلاء الخوارج او هي بدعة مقابلة سواء هم ارادوا ان يقابلوا بدعتهم ام لا - 00:32:59

كان فقهاء الكوفة قبل حماد بن ابي سليمان كلهم على قول اهل السنة يعني اكابر هؤلاء الكوفة على رأسهم طبعا علي وابن مسعود

الصحابة الكرام وعلقمة والاسود وآآ آآ عبيدة السلماني وابراهيم النخعي كل هؤلاء من اشد الناس مخالفة لقول الارجاء - 00:33:19

ولذلك شباب الكتب التي الفت في الايمان تكثر من ذكر علماء الكوفة وفقهاء الكوفة الذين آآ ان الانكار على المرجئة يعني وآآ ائمة

الكوفة الذين قالوا ان الايمان قول وعمل. لماذا يكثر العلماء من ذكر قولهم ليبيّنوا ان حماد ابن - 00:33:41

ابن ابي سليمان يخالف هؤلاء وانه محجوج هؤلاء. يعني انه خالفهم واضح؟ والعلماء اشد انكارهم على قول حماد جدا وحكموا على

القول بانه بدعة ان هذا القول بدعة. وتبع حمادا اقوام كثيرون من اهل الكوفة وغيرهم - [00:34:01](#)

هناك ظهرت بقى هنا مقالات في الارزاء منها مقالة الجهم بن صفوان ان الايمان مجرد تصديق القلب او المعرفة فقط. وقول الكرامية اللي هم اتباع محمد ابن كرام متوفى سنة مئتين وخمسة وخمسين - [00:34:22](#)

قال ان الايمان هو قول اللسان دون تصديق الاله؟ القلب وقول ابي عبد الله الصالح هذا مقالة اخرى ان الايمان مجرد تصديق القلب ومعرفته ولكن له لوازم فاذا آآ ذهبت هذه اللوازم دل على عدم تصديق القلب - [00:34:35](#)

وقال ان اي قول او فعل يحكم الشرع بكفر صاحبه فهذا آآ لانه دليل على ذهاب التصديق من القلب. لانه قال ان الكفر هو شيء واحد هو التكبير كما ان الايمان فقط هو التصديق فالكفر فقط هو التكذيب - [00:34:54](#)

وهذا القول آآ اتبعه عليه ابو الحسن الاشعري وان كان ابو الحسن الاشعري له قول اخر يعني يوافق فيه اهل السنة. ابو الحسن

الاشعري له آآ طبعا من آآ جاء في القرن الرابع الهجري واتبعه طوائف كثيرون اللي هم الاشعرية - [00:35:10](#)

وعلى رأسهم ابو بكر القلاني وابو معالي الجويني والرازي وغير هؤلاء خلاص كده يا شباب يبقى احنا فهمنا كده الدخلة عشان اه تفهم لما نقول المرجئة والخوارج والمعتزلة تبقى انت فاهم. طبعا انا لا احب ابدأ ان ادرس للشباب - [00:35:27](#)

هذه الفرق او المقالات قبل دراسة المحكمات ولكن لان البخاري في تبويباته يتعمد الرد على هؤلاء فكان يجب ان نبين هذا. وارجو الا اكون يعني صعبت عليكم الامر. انا حاولت ان ابسط لك ذلك لتدرك يعني من اين بدأ بدأت المشكلة؟ طبعا نشأت مقالات - [00:35:42](#)

كثيرة جدا مقالة الرافضة ومقالة كذلك القدريّة وآآ مقالات الجهمية في باب اسماء الله وافعاله الى غير ذلك. الاصل المشترك عند هذه الفرق او بقالات في باب الايمان انهم ظنوا ان الايمان شيء واحد. اذا زال بعضه زال جميعه. واذا ثبت بعضه - [00:36:02](#)

جميعه. يعني هم ظنوا يا شباب ان الايمان هذا كتلة واحدة. لو ذهب بعضها تذهب كلها. عمل ذنب فينقص ايمانه فيذهب ايمانه كله

فالخوارج والمعتزلة قالوا يذهب ايمانه كله والمرجئة قالوا لا اساسا الاعمال لا تدخل في الايمان اصلا - [00:36:26](#)

يبقى الارزاء يا شباب مقالة وليس فرقة الارزاء مقالة قال بها فرق ومذاهب فالإرزاء هذا الذي هو اخراج العمل عن الإيمان او اخراج العمل الظاهر تحديدا عن الايمان وهذه مقالة باطلة عقلا وشرعا. ان يتصور ان هناك عمل ان - [00:36:45](#)

ان هناك ايمان في القلب لا يصدق عمل. هذه بدعة اساسا عقلية. يعني الانسان بعقله وفطرته يدرك بطلان هذا فضلا عن الشرع المهم اني الخوارج والمعتزلة قالوا الطاعات كلها ايمان. فاذا ذهب بعضها ذهب بعض الايمان. ذهب بعض الايمان. الى هنا هذا الكلام صحيح -

[00:37:04](#)

لكنهم قالوا اذا زال بعض الايمان زال كل الايمان. واضح؟ طبعا احتجاجوا ببعض الاحاديث التي لم يعتمدوا عليها اصلا وانما هي مجرد

شبهات مثل لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن - [00:37:24](#)

آآ لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه يعني النبي صلى الله عليه وسلم نفى الايمان عن بعض من ترك بعض العمل وكل هذا سيأتي الرد عليه ان شاء الله - [00:37:37](#)

انما المرجئة والجهمية قالوا الايمان مجرد تصديق القلب فقط والمرجئة قالوا اللي هم تحديدا مرجئة الفقهاء يعني قالوا ان هو تصديق القلب وقول اللسان وطبعا هذه المقالات سيأتي الرد عليها ان شاء الله تبارك وتعالى - [00:37:47](#)

وآآ سيأتي بيان في هذا الكتاب كيف ان البخاري رحمه الله قد آآ احسن في الرد طبعا يا شباب العلماء الفوا كتبوا لبيان مقالة اهل

السنة انتم تعرفون ان علماء السنة كانوا لا يصنفون الا عند الحاجة. يعني كانوا - [00:38:05](#)

يصنفون لحاجة الناس فلما رأوا هذه المقالات انتشرت خصوصا مقالة المرجئة لانه دخل فيها بعض اهل السنة. حماد بن ابي سليمان هو من من من اهل السنة آآ وكان فقيها والبخاري نفسه يذكر اقوال حماد في آآ في ابواب الاحكام. كما سيأتي معنا ان شاء الله. آآ - [00:38:25](#)

اتبعه عدد من فقهاء الكوفة فلذلك انتشرت هذه المقالات فبدأ علماء السنة يصنفون الكتب في الرد عليهم تحديدا. بعضهم يصرح حبي باسمهم وبعضهم لا يصرح من اهم هذه الكتب كتاب الايمان لاحمد ابن حنبل وكتاب الايمان لابي عبيدة القاسم ابن سلام. وكذلك كتاب

التوحيد لابن خزيمة كان في الرد خصوصا على آ آبن - 00:38:45

طلاب اه المعتزلة والجهمية. وكذلك كتاب الايمان من صحيح البخاري وصحيح مسلم. وكتاب كتب من آ من كتاب ابن ماجة من سنن ابن ماجة وكتاب السنة من سنن ابي داوود وكتاب النعوت آ للنسائي وكتاب الامام - 00:39:08

لابن ابي شيبة وكتاب الايمان لابن منده والسنة لابن ابي عاصم وكتاب نقد آ عثمان آ الدارمي على بشر المريسي. وكتاب السنة للخلال. يعني حاول بشكل عام علماء السنة ان - 00:39:28

لا يبين هذه المقالات ان يردوا عليها وان يبينوا الحق والمحكمات التي جاءت في هذا الباب اه طبعا من المهم ان تعرف ان كتب الايمان او الكتب المسماة بالايمان آ يراد بها احد امرين. اما يراد بها يعني عندنا مثلا كتاب الايمان - 00:39:43

لاحمد ابن حنبل كتاب الايمان لابن ابي شيبة كتاب الايمان في صحيح البخاري كتاب الايمان في صحيح مسلم كتاب الايمان لابي عبيد. واضح؟ او كتاب السنة مثلا هذه الكتب يا شباب اما ان يراد بها آ ان يدخل تحتها كل مسائل الايمان اللي هو حديث جبريل -

00:40:01

ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله كل ما يخص الايمان بالله واسمائه وافعاله والقدر واليوم الآخر والشفاعة آ الايمان بالنبي صلى الله عليه وسلم وغير ذلك قد آ يعني يدخل في هذا آ مثل مثلا كتاب الامام مسلم. فكتاب الايمان من صحيح مسلم شمل هذه

الابواب او - 00:40:20

اغلبها واضح اه وكذلك كتاب مثلا السنة اه لابي داوود اللي هو في في اواخر اللي هو الكتاب قبل الاخير من كتاب سنن ابي داود. او كتاب سنن ابن ماجة الذي صدر به كتابه - 00:40:40

آ يذكرون فيه اغلب المسائل آ وكتاب طبعا الايمان في صحيح مسلم. اما البخاري رحمه الله اختار الصنف الثاني وهو التركيز على المسائل التي حدث فيها نزاع في مسألة الايمان خاصة. اللي هو معنى الايمان وان الايمان قول وعمل وانه يزيد وينقص - 00:40:54

حكم مرتكب الكبيرة ونقض المقالات المخالفة. فعلى هذا المقصد كان كتاب ابي عبيد القاسم لسلم وكتاب الايمان لابن ابي شيبة. وكتاب الايمان من صحيح الامام البخاري. واضح نبدأ باذن الله تبارك وتعالى يعني ارجو ان اكون في هذه المقدمة حاولت ان اوضح

لكم معالم هذه الامور. ولكني اريد ان اركز على خلاصة - 00:41:15

اما شباب قبل ان ندخل في دراسة هذا الكتاب. لان هذه الخلاصة ستفنعنا في باقي آ كتب آ آ الايمان من هذا الكتاب. او بشكل عام اولاً يا شباب في كل مسألة من مسائل الدين لابد ان نحرر سورة المسألة وان نعرف منزلة المسألة من الشريعة وان نعرف - 00:41:40

آ يعني ان المرء في كل المسائل او في الردود او او المناظرات كل ذلك يرجع الى كتاب الله وحديث النبي صلى الله عليه وسلم وما كان عليه الصحابة الامر الرابع جمع كل ما ورد في الباب. يعني لا تدرس بابا آ الا يعني بداية النظر يكون في القرآن والسنة وما -

00:42:00

عن الصحابة. طيب تمام. حينما ندرس لابد ان نجمع الايات واسباب النزول والحديث بالفاظه ورواياته. والتثبت من صحته اثار عن الصحابة ثم الاثار عن ائمة الفقه والدين ثم بعد ذلك لا نعبر عن الحق الا بنفس لفظ الحق. لا نخترع الفاظا نعبر بها - 00:42:20

لان الله سبحانه وتعالى اعلم واحكم والنبي صلى الله عليه وسلم اذا بين معنى بلفظ لا يحل لنا ان نغير آ هذا اللفظ يعني نأتي بلفظ اخر. وفي المقابل لا يحل لنا ان نذكر معنى آ ان نذكر تحت لفظ معنى غير المعنى الذي بينه الشرع. كما حدث عند - 00:42:42

المعتزلة مثلا يطلقون لفظ التوحيد على معنى غير شرعي او معنى مثلا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر او غير ذلك آ او العدل. يقصدون بالعدل ان الله لم يخلق على العباد بعض الفرق تستعمل الفاظ شرعية في غير معانيها. او تستعمل معاني شرعية ولكن

تسميها بغير اسمها. كلا الامرين خطأ - 00:43:02

آ من الامور المهمة جدا الشباب ان كل مقالة تنسب الى الدين توزن بالقرآن والسنة والحديث. واقوال الكرام. من الامور التي احب ان انبه عليها شباب ان كثيرا من الناس او اغلب الناس طبعا بلا شك حينما يدرسون البخاري لا شك انهم سيقروا - 00:43:26

كتاب فتح الباري للحافظ ابن حجر عليه رحمة الله يعني قد مدحت كثيرا وبينت هذا الكتاب وهو يعني من اشرف الكتب التي الفت

وفيه جهد عظيم جدا فرحم الله ابن حجر ولكني انبه ان ابن حجر رحمه الله في آآ هذه الابواب او في كثير منها كان آآ يعني آآ يتبع - [00:43:48](#)

قول الاشعرية سواء في ابواب الايمان او اسماء الله وافعاله او في ابواب القدر. فلذلك ينبغي ان ينتبه الطالب لذلك. وآآ لم يكثر ابن حجر آآ وهذا من اكبر العيوب في هذا الكتاب انه لم يكثر من النقل عن ائمة السنة تحت هذه المسائل وانما كان ينقل كثيرا عن المتكلمين - [00:44:11](#)

آآ في سواء في ابواب الايمان او القدر او في اسماء الله ومحامده. وعنده يعني يعني آآ تعطيل في بعض آآ اسماء الله وافعاله وسيأتي الكلام عن ذلك ان شاء الله. اردت ان انبه على هذا. آآ لينتبه الطالب - [00:44:32](#)

ولكن يعني لا احتاج ان ابين ان هذا آآ لا يعني لا يجعلنا نترك هذا الكتاب العظيم وهذا كتاب يعني آآ فيه جهد كبير جدا سواء في الروايات او في آآ المتون - [00:44:49](#)

او فقه المتون وهو كتاب نفيس لا يستغني عنه طالب العلم لكن مع ذلك ينبه على هذه الاخطاء فرحم الله ابن حجر رحمة واسعة وغفر الله لنا وله اه الان نبدأ الشباب بعد اذنكم نختر اه من يقرأ - [00:45:03](#)

آآ ثم بعد ذلك تفضل يا هود السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. كتاب الايمان وهو قول وفعل ويزيد وينقص قال الله تعالى ليزدادوا ايمانا عندك كتاب الايمان آآ اليس عندك باب الايمان - [00:45:19](#)

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم. طيب. اه نعم. طيب. اه لآ انت باب الايمان وقول النبي صلى الله عليه وسلم موجود عندك عندي باب بقول النبي صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس. تمام. اقرأ بقى من اول هنا - [00:45:47](#)

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس. وهو قول وفعل ويزيد وينقص. قال الله تعالى ليزدادوا ايمانا مع ايمان هذه وقوله وزدناهم هدى وقوله ويزيد الذين اهتدوا هدى وقوله والذين اهتدوا زادهم هدى واتم - [00:46:04](#)

تقواهم وقولك وازداد الذين امنوا ايمانا وقوله ايكم زادت هذه ايمانا فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا وقوله جل ذكره فاخشوهم فزادهم ايمانا. وقوله تعالى وما زادهم الا ايمانا وتسليما والحب في الله والبغض في الله من الايمان. وكتب عمر بن عبدالعزيز الى علي بن عدي. قال ان للايمان فرائض - [00:46:24](#)

شرائح وحدودا وسننا. فمن استكملها استكمل الايمان. ومن لم يستكملها لم يستكمل الايمان. فان اعش فساينها لكم حتى تعملوا بها. وان لمت فما انا على فما انا على صحبتكم بحديث. وقال ابراهيم صلى الله عليه وسلم - [00:46:58](#)

ولكن ليظمن قلبي. وقال معاذ بن جبل اجلس بنا نؤمن ساعة. وقال ابن مسعود لا اجلس بنا نؤمن ساعة احسن الله اليكم. وقال معاذ ابن جبل اجلس بنا نؤمن ساعة. وقال ابن مسعود اليقين الايمان كله. وقال ابن عمر لا - [00:47:18](#)

يبلغ العبد حقيقة التقوى حتى يدع ما حاك في الصدر. وقال مجاهد شرع لكم من الدين شرع لكم من الدين او شرع من الدين اوصيناك يا محمد واياه دينا واحدا. نعم. اوصيناك محمد واياه يعني آآ كلمة واياه هذه آآ - [00:47:39](#)

صوابها وانبيائه ولكن يعني آآ ابن حجر قال ان بعض الروايات فيها واياه ولكن هذا القول لما تتبعته وجدت ان هي وانبيائه وليس واياه اللي هو شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليه - [00:48:01](#)

المهم ان اقرأها الان واياه كما هي ثم يأتي التنبيه عليها ان شاء الله شرع لكم من الدين اوصيناك يا محمد واياه دينا واحدا. وقال ابن عباس سبيلا وسنة باب دعاء. هذا الباب خطأ. يعني كلمة باب هذه خطأ. فانت - [00:48:18](#)

يعني قل دعاؤكم ايمانكم طيب آآ يعني اكمل الباب هو ليست باب يعني كلمة الباب هنا خطأ. الصواب ان ان البخاري يقول وقال يعني كما نسب لابن عباس انه قال شرعة ومنهاجا سبيلا وسنة - [00:48:43](#)

وان ابن وابن عباس قال دعاؤكم ايمانكم لقول الله عز وجل قل ما يعبا بكم ربي لولا دعاؤكم. يعني ان هذا تكلمة لقول ابن عباس هذا ليس بابا جديدا طيب بارك الله فيك نبدأ نبدأ الان بالتعليق - [00:49:05](#)

بارك الله فيكم السلام عليكم. آآ نلاحظ يا شباب ان البخاري رحمه الله آآ قال كتاب الايمان. الكتاب عموما كلمة كتاب لان ده يعتبر اول

اول لفظ آآ لكتاب يأتي معنا. قبل ذلك قلنا ان بدء الوحي هذا او بدء الوحي. الصواب انه ليس بابا ولا كتابا هو مقدمة. لان -

[00:49:25](#)

فكلما يأتي يترتب عليها كتاب الكتاب هو ما ما يجمع ويضم. فالعلماء حينما يقولون مثلا ايه؟ كتاب الطهارة كتاب صلاة العيدين. كتاب التوحيد مثلا يعني يقصدون ان هذا الكتاب سيضم تحته كل ما يدخل في تحت هذا المعنى. لكن بعد ذلك يصنفون هذا الكتاب -

[00:49:47](#)

اصنافا او ابوابا وتحت كل باب ربما يذكرون ترجمة ويذكرون الشواهد من الايات والحديث وغير ذلك اول مائمة تلاحظه هنا ان البخاري عليه رحمة الله ذكر للباب عنوانا بي باسم بالحديث. يعني - [00:50:10](#)

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس والبخاري يكثر من ذلك خصوصا في ابواب الايمان او القدر او غيرها يكثر من ان يذكر العنوان او الباب انه لفظ الحديث او - [00:50:30](#)

انه آآ قطعة من الحديث طيب آآ نلاحظ يا شباب ان دراسة كتب آآ دراسة هذه المسائل من كتب السنة هي احسن واصح طريق لدراسة هذه المسائل. لاكثر من سبب. السبب الاول والاهم ان دراسة هذه المسائل من كتب - [00:50:44](#)

آآ اهل السنة او من كتب السنة عموما تربطك بمحكمات الباب. الايات والاحاديث التي اسس عليها هذا الباب. والامر امري الثاني ان آآ خير طريق لرد البدع هو بيان السنن. وخير طريق لكشف الشبهات هو بيان المحكمات. فلذلك انا في رأيي - [00:51:06](#)

لو اعتنى طلاب العلم آآ كتب السنة من البخاري ومسلم وابي داود وابن ماجة وغيرها. هذا من احسن الطرق في تعلم آآ مسائل الايمان او القدر او غيرها طيب هنا قال رحمه الله باب الايمان انا عندي مكتوب باب الايمان وقول النبي صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس. طبعا هذا طرف اشارة للحديث المشهور - [00:51:26](#)

هو حديث معروف سيأتي ان شاء الله تبارك وتعالى. اراد البخاري منه ان يبين مع ان هو يتكلم عن الايمان لكن لماذا ذكر الاسلام؟ لانه يرى انه لا ايمان الا باسلام ولا اسلام الا بايمان - [00:51:52](#)

وان كان اخذ اخذ بعض اهل العلم من ذلك ان البخاري يسوي بين لفظ الايمان ان البخاري يسوي بين لفظ الايمان والاسلام في كل موضع وهذا يحتاج الى دقة لان البخاري - [00:52:06](#)

قليلًا يصرح بذلك. لكن الذي هو واضح جدا ان البخاري كما يقول اهل العلم آآ يرى انه لا ايمان الا باسلام ولا باسلام الا بايمان. يعني لا يمكن ان يكون هناك انسان مسلم الا وعنده ايمان. ولا يكون انسان مؤمن - [00:52:16](#)

الا وعنده اسلام. فبينهما يعني ما ما يمكن ان نسميه بالتلازم. واضح؟ قال وقول النبي صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس يعني دليل على ان ان الاسلام بني على خمس وهذه اعمال. واضح؟ يعني ثم استنبط منه وهو قول وفعل - [00:52:32](#)

في رواية عنه انه قال قول وعمل المشهور عند العلماء آآ هو قول وعمل. اكثر من كلمة قول وفعل. قال ويزيد وينقص طبعا لفظ النقص لم يأتي في القرآن ولا في السنة - [00:52:49](#)

وحتى الحديث اللي هو فيه ناقصات عقل ودين لا يصح ان يؤخذ منه هذا المعنى لان هذا ليس نقصا تدم عليه المرأة ان هي شهادتها نصف شهادة الرجل مثلا او ان هي آآ يأتيها بعض العذار فلا تصلي او لا تصوم مثلا في وان كانت تقضي الصيام. هذا يعني -

[00:53:02](#)

بعيد عن هذا المعنى لان المقصود هنا النقص الذي هو محل ذم. واضح؟ فبشكل عام يا شباب. الايمان الايمان يشمل ما في القلب ويشمل ما في اللسان ويشمل ما في البدن. فالايमान هو يعني اشبه بالمنظومة - [00:53:22](#)

آآ وهذا الوارد في القرآن والسنة ان الايمان قول وعمل ويزيد وينقص قد يزيد بالعمل ويزيد بالطاعة ويزيد بزيادة العلم وزيادة الحجج والبراهين ويزيد كذلك بترك المعاصي لله وينقص كذلك بنقص العلم ونقص - [00:53:40](#)

الطاعة وبفعل المعاصي وبيان ذلك سيأتي تفصيلا ان شاء الله. المهم ان اخص شيء تميز به اهل السنة عن كل الطوائف اخطأت في باب الايمان لان الاخطاء في باب الايمان يعني مثلا الوعيدية او المرجئة. لا اريد ان ادخلكم في هذه التفاصيل. اهم ما تميز به اهل

انهم قالوا ان الايمان يزيد وينقص. وان الايمان شعب ومراتب فالانسان قد يكون ناقص الايمان قد يرتكب كبيرة قد يذنب يبقى اصل ايمانه ولكنه يبقى مؤمنا. يعني انه لا يكفر بهذا الفعل - 00:54:18

قال رحمه الله وهو قول وفعل يزيد وينقص طبعا لفظ كما قلنا ان لفظ النقص لم يأتي لذلك بعض العلماء يعني تردد في هذا. وقال نقول يتفاضل لا نقول ينقص لانهم يعني رأوا ان لفظ الزيادة في القرآن - 00:54:33 ولكن لفظ النقص ليس في القرآن. وان كان الصواب ان كل شيء يزيد لابد انه ينقص. واضح قال قال الله تعالى ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم. هذا هو وجه الشاهد يا شباب. ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم. فاصل الايمان موجود ولكنهم يزدادوا ايمانا - 00:54:49 نلاحظ شباب هنا وهذه فكرة مهمة جدا ان البخاري يوسع دائرة لفظ السنة بخلاف كثير من الناس يظن ان السنة فقط فقط هي الحديث النبوي هذا ليس صحيحا. السنة هي ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم. ومن هذا المنطلق كان البخاري يذكر في كتاب -

00:55:07

هذه الايات والاحاديث والاثار عن الصحابة ومن بعدهم. كل ما يعين على رواية السنة او بيان السنة او وفقه السنة يجعله من السنة. لذلك هنا يذكر الايات واذا تتبعنا كتب السنة او التي هي اقصد المصنفات لن تجد عالما واحدا اعتنى بذكر الايات تحت - 00:55:27 الابواب مثل البخاري. انا لم اجد عالما واحدا اعتنى بهذا مثل البخاري رحمه الله. عنده اعتناء كبير جدا بذكر الايات بل بذكر ايات بطولها تكون ايات طويلة جدا. وبحسن انتقاء للايات - 00:55:52

قال ليزداد ايمانا مع ايمانهم اتى اولاً باللفظ الصريح للايمان. وبين ايمانا مع ايمانهم. وجه الشاهد انهم عندهم ايمان وسيزدادون ايمانا. طيب اه ثم قال اه وزدناهم هدى الا انه يرى ان الهدى هو الايمان الهدى والبر والتقوى. آكل هذا من الايمان. كل هذه الفاظ شرعية تدل على الايمان - 00:56:10

قال وزدناهم هدى. يبقى كلمة زدناهم هدى يعني الهدى اصله موجود. وكذلك ويزيد الله الذين اهدوا هدى. يعني هم مهتدون وزادهم الله هدى. فهذا فيه زيادة وقال تعالى والذين اهدوا زادهم هدى واتاهم تقواهم. ايضا هذا نص في هذا المعنى - 00:56:34 ايضا قول الله تبارك وتعالى ويزداد الذين امنوا ايمانا. يعني هم مؤمنون ويزدادون ايمانا. وقوله ايكم زادته هذه ايمانا فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا شوف الوجه الاستدلال الذين امنوا فزادتهم ايمانا فعندهم ايمان. واضح؟ وقوله - 00:56:52 وقوله جل ذكره فاخشوهم فزادهم ايمانا. وقوله تعالى وما زادهم الا ايمانا وتسليما. واضح؟ ثم قال والحب في الله اغض في الله من الايمان. هذا لفظ حديث اللي هو آ يعني هذا لفظ لحديث - 00:57:10

آآ ويأتي ايضا من احب لله وابغض لله واعطى لله ومنع لله فقد استكمل الايمان. وفي رواية ونصح لله وفي رواية ويعمل لسانه آآ في ذكر الله. آآ وفي رواية اوثق عرى الايمان الحب في الله. وهذا الحديث رواه ابو داود وغيره - 00:57:28 المهم ان اه اه هذا الحديث طبعا ليس على شرط البخاري رحمه الله فلذلك لم يسنده ولكنه اشار اليه لان هذا المعنى صحيح وسيأتي الاستدلال له ان شاء الله تبارك وتعالى - 00:57:48

امم وقال رحمه الله وكتب عمر بن عبدالعزيز. طبعا هذا شباب معلق. لان البخاري لم يسنده البخاري لا يسند الا الاحاديث المرفوعة او ما يؤخذ منه حكم الرفع. وقد اسند بعض الآثار لبعض الاسباب سيأتي بينها - 00:58:03 فهذا معلق. هذه الرواية شباب معلقة. يعني حذف البخاري اسنادها وهذه الرواية موجودة في السنن للخلال وموجودة في كتاب الايمان لابن ابي شيبة قال وكتب عمر بن عبدالعزيز طبعا عمر بن عبدالعزيز معروف. آآ رحمه الله - 00:58:24 آآ وكتب عمر بن عبدالعزيز الى عدي بن عدي بن عميرة كان عامل عمر ابن عبدالعزيز. يعني كان يعني تابعا لعمر بن عبدالعزيز وابوه عدي بن عميرة الكندي. ابوه - 00:58:44

اصحابي وطبعا ابوه توفي في خلافة معاوية رضي الله عنه. وكتب عمر بن عبدالعزيز الى عدي بن عدي بن عميرة يعديه بنعديه اقصد يعني ابن عميرة ان للايمان فرائض. في رواية يا شباب ان الايمان فرائض. وهذه رواية انا آآ رأيته موجودة في اكثر من كتاب منها

ابي شيبة وغيره قال ان للايمان فرائض. وفي رواية حتى آا اظن عند البخاري نعم ان الايمان فرائض. موجودة عندي في نسخة ابن عساكر قال ان للايمان فرائض وشرائع وحدودا وسننا - 00:59:20

الحدود قيل ان هي الفرائض وقيل ان هي القسم الذي قسمه الله او الفصل ما بين الطاعة والمعصية. يعني ان الله جعل لكم حدودا تنتهون اليها فلا تعتدوها فلا تعتدوها يعني لا لا نعتدي هذه او لا نتعدى هذه الحدود - 00:59:37

ان للايمان فرائض وسنن ان الايمان فرائض وشرائع وحدودا وسننا فمن استكمل السنن قيل هي الفرائض آا اقصد قيل هي النوافل. قال فمن استكملها استكمل الايمان. هذا هو وجه الشاهد - 00:59:56

وجه الشاهد ان الايمان يدخل فيه الفرائض والشرائع والحدود والسنن هذا هو الوجه الشاهد. والثاني فمن استكملها استكمل الايمان ومعنى ذلك ان من لم يستثمر مين هيكون ناقص الايمان؟ وهذا وجه الشاهد - 01:00:11

قال ومن لم يستكملها لم يستكمل الايمان وهذه يا شباب في رأيي من اجمل العبارات التي يذكر فيها الكلام عن اعمال الاسلام فرائض وشرائع وحدود وسنن هذا دخل فيه كل الدين - 01:00:25

واضح آا قال فان اعش فسابينها لكم حتى تعملوا بها. لانه اراد ان يبين تفاصيلها لانها معلومة. يعني هذه الفرائض معلومة الصلاة الصلاة والزكاة والصدقة وغير ذلك وترك الزنا وترك السرقة وغير ذلك معروف لكنه اراد ان يفصلها والا فاصولها معروفة -

01:00:42

فان اعش فسابينها لكم حتى تعملوا بها وان امت فما انا على صحبتكم بحريص وقال ابراهيم ان طبعنا ابراهيم عليه السلام ولكن ليطمئن قلبي. طبعنا هو فصل قول ابراهيم عن الايات لان هذا القول وان كان يفيد زيادة الايمان ان هو يطمئن قلبه - 01:01:04

فلكنه يقصد اه او لعله اخر هذا لان هذا يعلم بالاستنباط. اما الايات قبله اه تعلم بالنص يزداد ايمانا الشاهد في ذلك في هذه الاية ان ابراهيم عليه السلام كان مؤمنا. ربنا قال اولم تؤمن؟ قال بلى. ولكن ليطمئن قلبي. فالايامان متحقق متحقق - 01:01:25

ولكنه اراد ان يزداد ايمانا. وطبعنا وجه الشاهد هنا في تفسير الاية. لان تفسير الاية كما في تفسير سعيد ابن جبير والضحاك وقتادة والربيع اه اه مجاهد اه مم ان هم قالوا اه لازداد ايمانا مع ايماني. هذا قول مجاهد وابراهيم. وان كان الباقي يقولون يزداد ايمانا.

ولكن اه - 01:01:46

جاهد وابراهيم قال لازداد ايمانا مع ايماني اما القول الاخر قال ليعلم انك آا تجيبني اذا دعوتك ولعل القول كلاهما يعني صحيح لكن الاقرب للاية هو اه قولي لازداد ايمانا مع ايماني. وهذا يؤكد الشباب ان زيادة الايمان لا ترجع فقط الى زيادة العمل الظاهر. ولكن كذلك

الى اطمئنان القلب او عمل - 01:02:07

قلب او زيادة العلم. كل هذا كما ان الايمان شباب له تعلق بالقلب يعني قول القلب اللي هو يعني تصديق القلب او علم القلب وعمل القلب. ايه الفرق بينهما يا شباب؟ ان آا تصديق القلب او علم القلب - 01:02:31

كأن تعلم ان الله اله واحد وانه سميع بصير عليم. وعمل القلب هو حركة القلب او تفاعل القلب مع هذا. مثلا التوكل الله الاخلاص حب المؤمنين حب النبي صلى الله عليه وسلم تعظيم الله الحياء. فهذه اعمال القلب. عشان تفرق بين علم القلب وعمل القلب - 01:02:47

آا فكما ان الايمان له تعلق بالبدن واللسان والقلب فكذلك كل هذا يزداد ايمانا طيب مم عندنا كذلك قال وقال معاذ معاذ بن جبل رضي الله عنه اجلس بنا نؤمن ساعة - 01:03:08

هذا الاثر موجود في كتاب الايمان لابن ابي شيبة من رواية وكيع آا اخبرنا الاعمش عن جامع بن شداد عن الاسود بن هلال عن معاذ قال اجلسوا وفي رواية فيجلسان فيذكران الله اللي هي اجلسوا بنا نؤمن ساعة وفي تكملة هذه الرواية هو الشاهد فيجلسان فيذكران

الله ويحمدانه هذا وجه الشاهد ان - 01:03:25

انهم ازدادوا ايمانا ولا شك انهم مؤمنون. فهذه زيادة للايمان ومن قال ان هذا هو تجديد الايمان هذا قول خطأ وايضا تجديد الايمان هو ايمان. كل هذه النصوص يا شباب واضحة في زيادة الايمان ونقصانه. ويؤكد لك ان - 01:03:45

البخاري يوسع دائرة السنة ويجعل ان ما جاء عن الصحابة والتابعين من اخص ما تفقه به السنة او يدل على معنى السنة. قال وقال ابن عمر قال وقال ابن عمر طبعاً في اثر شباب مشهور جدا يذكره ابن تيمية كثيراً - [01:04:00](#)

اسنده ابن ابي شيبة عن عمير بن حبيب الخطمي وهو صحابي قال الايمان يزيد وينقص فقل ما زيادته؟ يعني ذكر بقى ايه؟ ان احنا يعني اذا ذكرنا الله وحمدناه الى غير ذلك - [01:04:18](#)

آ قال اذا ذكرنا ربنا وخشيناه آ فذلك زيادته واذا غفلنا ونسينا وضيعنا فذلك نقصانه. هذا موجود في كتاب الايمان لابن ابي شيبة. هذا اثر شباب يعني يستشهد به ابن تيمية وغيره من اهل العلم - [01:04:33](#)

ولكن في سنده يزيد ابن عمير لان آ سند هذا الحديث كالتالي ان هو يرويه ابو جعفر الخطمي عن ابيه عن جده وابوه هذا هو يزيد ابن عمير. اللي هو والد ابي جعفر. وآ ابن عبدالبر قال ان هو لم تعرف له رواية من وجه ثابت لم تعرف - [01:04:48](#)

اللي هو الصحابي هذا اللي هو عمير الخطمي. وان كان طبعاً هو صحابي معروف ان هو صحابي ولكن لم تعرف له رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم من وجه صحيح - [01:05:06](#)

فانا في رأيي ان البخاري اعرض عن هذا الاثر مع انه نص في الباب لكونه يضاعف هذا الاثر. والله اعلم. لان البخاري لو كان يرى ان هذا الصحيح لجعله مقدماً على كل هذه الآثار - [01:05:16](#)

فانا عندي شك في هذا الاثر وان كان يستشهد به كثير من اهل العلم. اللي هو اثر عمير بن حبيب الخطمي طيب نرجع مرة اخرى يا شباب هذا الاثر آ ذكره قال وقال ابن عمر لا يبلغ العبد حقيقة التقوى حتى يدع ما حاك في الصدر. هذا الاثر يا شباب انا بحثت - [01:05:32](#)

وعنه كثيراً جدا وبحث عنه غيري. وحتى ابن حجر نفسه قال انا لم اجد هذا الاثر ابداً. وانا اشك في صحة هذا الاثر. لاكثر من سبب اولاً ليس لم يذكره علماء السنة - [01:05:50](#)

مع انه يعني آ اثر عن صحابي صحابي جليل عالم. والامر الثاني لفظ حقيقة التقوى. كلمة حقيقة كذا شبه هذا لفظ كان مشهوراً عند الصوفية. يقولون حقيقة الحب في الله حقيقة التقوى حقيقة الاخلاص حقيقة الورع. وهذا التعبير ليس صحيحاً - [01:06:03](#)

لم يأتي عن النبي صلى الله عليه وسلم في لفظ واحد يثبت عنه انه كان يعرف الشيء بحقيقة كذا. النبي صلى الله عليه وسلم عرف الايمان والاسلام والاحسان وعرف الغيبة وعرف القوي وعرف - [01:06:23](#)

كل ما من ما عرفه النبي صلى الله عليه وسلم من الالفاظ لم يذكر كلمة حقيقة الاسلام حقيقة الايمان حقيقة التقوى هذا ليس مذكوراً وانما هذه الالفاظ كانت مشهورة عند الصوفية وانتقلت عند كثير من من اهل السنة. ولفظ الحقيقة بشكل عام في لسان العرب لا يراد به هذا المعنى اصلاً. وانما يراد - [01:06:37](#)

فيما يحق على الانسان ان يحميه. يقولون فلان حامي الحقيقة نسالي الوديقة مثلاً. حامي الحقيقة يعني يحمل راية يحمي اهله. يحمي ما ينبغي ان يحميه. فلفظ الحقيقة الذي صرنا نستعمله نستعمله نحن - [01:06:57](#)

بمعنى الحق او بمعنى يعني الشيء على ما هو عليه او اعلى ما في الشيء يقولون حقيقة الاخلاص حقيقة الحب في كل هذا مأخوذ من من الصوفية. ثم بعد ذلك انتقل الى آ بعض اهل السنة وصار دارجاً ثم يعني آ قسموا الكلام الى حقيقة - [01:07:12](#)

وسبق الكلام عن هذا قبل ذلك. الذي يهمنى هنا ان هذا الاثر آ لا اعلمه ابداً مسنداً وحتى ابن حجر نفسه لم يجدوا مسنداً مع تقصيه وتتبعه وان كان لفظ هذا اللفظ اللي هو اللفظ ان الايمان ما يعني الانسان يدع ما حكى في الصدر هذا موجود. حديث الاثم ما حاكى في الصدر موجود عند صحيح مسلم - [01:07:32](#)

ولكنه ليس على شرط البخاري رحمه الله طيب قال وقال مجاهد آ شرع لكم اوصيناك يا محمد واياه ديناً واحداً. هذا الاثر يا شباب انا وجدت في آ آ تفسير الطبري كالتالي آ ما اوصاك به وانبياءه آ كلهم دين واحد. لان هو اشارة لكم - [01:07:56](#)

من الدين ما وصى به نوح والذي اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى. ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه الروايات عن البخاري فيها واياه وبعض العلماء نبه ان في نسخة وانبياءه. فالله اعلم بما كتبه البخاري. المهم ان هذا الاثر مروي - [01:08:20](#)

وما اوصاك به وانبيائه او وانبيائه او اوصيناك يا محمد وانبيائه. واخرجه ايضا عبد بن حميد طبعا وجهه الشاهد واضح جدا ان البخاري يريد ان يقول ان شريعة النبي صلى الله عليه وسلم التي هي قول وعمل كان عليها كل الانبياء - [01:08:37](#) فوجه الشاهد هنا اعلى. لانه يبين ان كل الدين الذي جاء به اي نبي من الانبياء فيه قول وعمل آآ قال وقال ابن عباس شرعة ومنهاجا سبيلا وسنة. ايضا هذا من اجمل الآثار. لان من فقه البخاري انه ذكر هذه الدالة - [01:08:56](#) مختصر لانه معروف المراد منها. الشرعة هي آآ مصدر الماء او مورد الماء يعني ما يشرع منه الى الماء تمام؟ والمقصود منها السبيل او الطريق او الجادة. والمنهاج هو الهدى او الطريق الاليه؟ الواضح. فكأنه يقول هذا هو طريق النبي صلى الله عليه وسلم اللي هو من رغب - [01:09:14](#)

عن سنتي فليس مني. فكل ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم من كتاب وسنة فهو سنة النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك مكتوب في اكثر نسخ باب دعاؤكم ايمانكم. وكلمة باب هنا يعني ليس لها موضع اصلا. والصواب ان هذا هو قول ثاني لابن عباس - [01:09:34](#)

ابن عباس قال شرعة ومنهاجة سبيلا وسنة. ثم قال دعاؤكم ايمانكم يعني تفسير ابن عباس لقول الله تبارك وتعالى قل ما يعبأ بكم ربي لولا دعاؤكم وهذا آآ يعني علقه البخاري عن ابن عباس. البخاري رواه معلقا وهو موجود عند الطبري - [01:09:57](#) وعند عبد الرزاق اللي هو لولا ايمانكم يعني قل ما يعبأ بكم ربي لولا دعاؤكم فسرهما ابن عباس لولا ايمانكم. فاستدل بها البخاري على ان الدعاء يدخل في الايمان. طيب - [01:10:17](#)

اه والصواب كما والذي يدل على ذلك يا شباب ان الحديث القادم اللي هو حديث رقم ثمانية لا علاقة له بكلمة دعاؤكم ايمانكم فلو كان باب دعاؤكم ايمانكم كان يأتي بشيء يشهد على ان الدعاء من الايمان. ولكنه آآ هذا ملحقا بما قبله فليس بابا جديدا - [01:10:30](#) آآ طيب احد من الشباب يقرأ افضل آآ استاذ ابو سعد استاذ ابو سعد تفضل السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته بس ممكن سؤال سريع ولا لا في الاخر ان شاء الله ممكن نخلي فيه سؤال افضل - [01:10:51](#) طيب آآ قال الامام البخاري حدثنا عبيد الله بن موسى قال اخبرنا حنظلة بن ابي سفيان عن عكرمة بن خالد عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة - [01:11:16](#)

والحج وصوم رمضان. بارك الله فيك طيب بداية الشباب هذا هو الحديث الثامن وهو هو وهذا هو الحديث الاول الذي اسنده البخاري رحمه الله في كتاب الايمان. عبيد الله بن موسى طبعا نحن لن نطيل في الكلام - [01:11:39](#) يا عم آآ لن نطيل في الكلام عن آآ اه عن الرواة عموما ولكن نحاول ان نذكر عند كل راوي ما يحتاج ان يعرفه الطالب فعبيد الله بن موسى هو من من كبار شيوخ البخاري سنا - [01:11:55](#)

والبخاري يصل به الى التابعين وآآ هو كنموذج للرواة عن آآ اصحاب البدع لانه كان صاحب بدعة كان فيه تشيع وكان غالبا في التشيع وبعضهم نسبته الى الرفض وروى احاديث من كره في التشيع. فانت كطالب علم تحتاج ان تعرف لماذا يخرج علماء السنة لمثل هؤلاء؟ طبعا انا شرحت ذلك في الكتب السابقة مرة - [01:12:12](#)

معنا كثيرا ولكن اذكر هنا مختصرا ليفهم الطالب بداية آآ عبيد الله بن موسى هو من الثقات من جهة الصدق انه آآ ثقة وصادق ولكن انكر عليه او ضعف في رواية - [01:12:37](#)

عن الثور والبخاري لم يخرج له من هذا الوجه واضح؟ البخاري لم يخرج له عن الثوري. وآآ وكذلك آآ في هذا الحديث وغيره يتابعه غيره من الثقات. لكن لماذا سيخرج العلماء عن عن اصحاب البدع - [01:12:51](#)

العلماء يرون ان ذلك من الانصاف. ولا يستغنى عن حديث هؤلاء اذا كانوا ثقات وكانوا ضابطين حافظين. فاذا كان الرجل قدرى مثلا او او آآ او عنده تشيع او او نحو ذلك من البدع لكنه صادق وثقة يقولون هو يروي فنحن نأخذ روايته - [01:13:08](#) واذا تحققنا من ثبوتها ولا نأخذ منه بدعته. لان الرواية يا شباب ليست رأيا. الرواية هي نقل. فاذا كان الراوي ثقة صادقا اختبر حديثه

آآ عليه الثقات او اننا رأيناه آآ ثقة لم نختبر فيه الكذب او لم نعلم عنه الكذب. فلماذا نرد روايته؟ فباختصار الراوي صاحب البدعة -

01:13:28

اذا كان ثقة ثابتا طبعا نقصد البدعة غير المكفرة. اذا كان ثقة ثبتا آآ فان العلماء يخرجون حديثهما لم يأت بشيء منكر وما لم يأت بشيء منكر اه وتفصيل ذلك كانت في درس اخر ولكن لا اريد ان نتوسع الان - 01:13:51

آآ بشكل عام يا شباب هذه الرواية خلينا نكمل الاسناد قال حدثنا عبيد الله بن موسى اخبرنا حنظلة بن ابي سفيان ابو سفيان اللي هو اسمه الاسود ابن عبدالرحمن آآ هو من ذرية صفوان ابن آآ ابن امية - 01:14:09

قال عن عكرمة بن خالد اللي هو عكرمة بن خالد بن العاص القرشي عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس بني الاسلام على خمس. طبعا وجه الشاهد من هذا الحديث يا شباب واضح - 01:14:26

ان الاسلام هو الايمان. وان كان يأتي بينهما فرق. يعني ان كل اسلام ايمان وكل ايمان اسلام. ولكن الاسلام والايمان يعني لكل منهما دين دلالة خاصة اذا جاء في نص واحد. لكن بشكل عام لماذا يستدل البخاري بحديث فيه لفظ الاسلام؟ مع انه يستدل به على باب الايمان - 01:14:40

يستدل به احنا طبعا اسف لم لم نذكر اثر ابن مسعود. اللي هو اليقين الايمان كله. اظن ان احنا لم يذكره هذا الاثر اللي هو اليقين والايمان كله له تكملة والصبر نصف الايمان. وابن مسعود له اثر اخر اللهم زدنا ايمانا وبقينا وفقها. آآ - 01:15:00

وهذا الاثر يعني ربما اسرح ولكن البخاري ذكر هذا. لاني آآ كلمة اليقين او التقوى آآ كل هذا يدل على الايمان. يعني الايمان كله ليس معنى ذلك ان ابن مسعود رضي الله عنه يحصر الايمان في اليقين اللي هو عمل القلب. وليس بالعكس هو يريد ان - 01:15:20

ان اليقين الايمان كله يعني اليقين هو مفتاح الايمان. بالضبط كحديث ان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله. واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب طيب نرجع بقى لهذا الحديث. فالحديث هذا فائدته او الشاهد منه انه بين الاعمال. ان الايمان يدخله آآ الاعمال - 01:15:40

بل ان آآ اشرف ما بني عليه دين الاسلام هو هذه الاعمال. الشهادتان والصلاة والزكاة والحج وصوم رمضان طبعا تفصيل هذا ستأتي تحت كل باب يعني الكلام عن الصلاة عن الزكاة كل هذا يأتي في باب. انا فقط اريد ان انبه هنا على فائدة في هذا الحديث. ان هذا الحديث - 01:16:01

اذ جاء بروايات كثيرة. منها مثلا تقديم الحج على صيام رمضان. او تقديم صيام رمضان على الحج جاء في رواية موجودة عند مسلم ان رجل قال لي آآ عبد الله بن عمر الحج وصيام رمضان؟ قال لا صيام رمضان - 01:16:22

آآ حج البيت هكذا سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم. وفي رواية اخرى بدل الشهادتين فيها ان ان يعبد الله ويكفر بما دونه. وفيها الحج والصوم. وفي رواية اخرى حج البيت وصوم رمضان - 01:16:40

اه وفي رواية اخرى اه سمعتم اه ان حنظلة قال سمعت عكرمة يحدث طاووسا ان رجلا قال لعبدالله الا تغزو؟ فقال اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم كذا فبشكل عام هذا الحديث روي بروايات كثيرة - 01:16:55

آآ منها آآ ما يقدم فيه الحج على الصيام او الصيام على الحج. وفيه بعض التغيير وبعض الرواة رواه بالمعنى لكن المعنى ثابت. وآآ حدث هنا كلام كثير ان بعض الروايات التي ذكر فيها الايمان لم يذكر فيها الحج. لم يذكر فيها الحج. وسيأتي الكلام عن هذا الامر ان -

01:17:10

ان شاء الله في كتاب الحج. لماذا في بعض الاحاديث كما في وفد في حديث وفد عبد القيس في اكثر رواياته لم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم الحج هذا سيأتي ان شاء الله مفصلا في وقته. المهم الشاهد من هذا الحديث يا شباب هو ان الايمان لان البخاري يرى

ان الايمان - 01:17:30

والاسلام كلاهما بمعنى مش شرط ان هو في كل سياق يكون بنفس المعنى. ولكنه يرى ان لا اسلام الا بايمان ولا ايمان الا باسلام. هذا هو وجه شاهد طيب آآ - 01:17:50

محمد اسعد انفضل يا محمد اه مسموع؟ اه نعم باب امور الايمان وقول وقول الله تعالى ليس البر ان تولوا وجوهكم ليس البر ان تولوا مم تمام. ليس البر ان تولوا ان تولوا - [01:18:07](#)

ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبیین واتى المال على وادى المال على حبه ذوى القربى والیتامى والمساكين وبنى السبیل والسائلین لا وبنا وابن السبیل - [01:18:42](#)

وبنى السبیل والسائلین لا ركز ركز وابن السبیل وابن السبیل والسائلین وفي الرقاب واقام الصلاة واتى الزكاة والموفون بعهدهم اذا عاهدوا والصابرين في البر وحین البأس اولئك الذين صدقوا واولئك هم المتقون. تمام. بارك الله فيك - [01:19:05](#)

طبعاً الامام البخاري رحمه الله ذكر باب امور الايمان. طبعاً هذا الباب يشهد للمقدمة. شوفوا يا شباب. مقدمة البخاري لكتاب الايمان سيكون كل كتاب الايمان استدلالاً لهذه المقدمة يعني كل ما يأتي في الكتاب هو استدلال لبعض فقرات هذه المقدمة انه قول وعمل او انه يزيد وينقص آ - [01:19:32](#)

وانه آ وان يدخل فيه الاعمال كما سيأتي بيان ذلك. باب امور الايمان تسمية امور الايمان انها خصال الايمان او شعب الايمان او امور الايمان كل هذا وارد لا اشكال فيه. لاحظ ان اول ما بدأ به البخاري في - [01:20:00](#)

في هذا الباب هو كتاب الله. وهذا احسن ما يكون احسن ما يكون تحت كل باب ان تبدأ بالآيات حتى لو كنت في كتاب آ جمع الروايات الحديثية. لان القرآن والسنة جسد واحد. والنبی صلى الله - [01:20:18](#)

وسلم بين القرآن بقوله وفعله. فلذلك انا يعني هذا في رأيي اجمل ما فعله البخاري انه يذكر الآيات وانتقاء هذه الآيات تحديداً لماذا يا شباب؟ طبعاً لن لن نفسر هذه الآيات بشكل موسع. ولكن كلمة ليس البر هو الايمان وهو التقوى وهو الاسلام - [01:20:31](#)

فهذه الالفاظ كلها بنفس المعنى. تدل على نفس الایه؟ على نفس على دين الاسلام. ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بدأ بالايمان يعني هذا يعني ايمان باطن. وذكر الايمان بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبیین الكتاب يعني كل الكتب. واتى المال هذه اعمال - [01:20:51](#)

واتى المال على حبه ذوى القربى. كلمة على حبي هذا عمل قلبي واضح؟ اه ذوى القربى والیتامى والمساكين وبنى السبیل والسائلین وفي الرقاب واقام الصلاة واتى الزكاة كل هذه اعمال. والموفون بعهدهم اذا عاهدوا - [01:21:11](#)

والصابرين في البأساء والضراء وحین البأس اولئك الذين صدقوا. فحتى لو قيل ان الايمان على قول بعض الناس ان هو التصديق وهذا ليس يعني هذا تقصير والصواب ان هو فيه - [01:21:26](#)

اقرار وفيه اتباع وفيه عمل لكن حتى كلمة اولئك الذين صدقوا يعني هؤلاء هم الذين صدقوا في ايمانهم. كما قال الله سبحانه وتعالى اه لابراهيم واسماعيل قد صدقت الرؤيا. يعني عملت بها. والنبی صلى الله عليه وسلم قال افلح ان صدق. فكلمة اولئك الذين صدقوا واولئك - [01:21:39](#)

كهم المتقون هذا وجه الاستدلال من هذه الآيات انه ذكر الاعمال منها ما في القلب ومنها آ ما في البدن وكل ما في البدن لا يصح الا بما في القلب وكل ما في القلب لا يصح الا بان يصدق العمل. ثم قال اولئك الذين صدقوا واولئك هم المتقون. هذا وجه استدلال

واضح كالشمس - [01:22:00](#)

ايضاً الآية الاخرى قد افلح المؤمنون. هو يشير للآية لانه قصد الاختصار. والا هو يقصد الآية بكاملها قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون والذين هم عن اللغو معرضون والذين هم للزكاة فاعلون والذين هم لفروجهم حافظون الا - [01:22:20](#)

لا ازواجهم او ما ملكت ايماهم فانهم غير ملومين. فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك هم العادون. والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون. والذين هم على صلواتهم يحافظون اولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون. جمع هذه الآيات يا شباب من احسن ما يكون - [01:22:38](#)

في بيان معرفة امور الايمان وخصال الايمان. انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله. اولئك هم الصادقون كذلك انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم. كذلك وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض

هونا واذا خاطبهم كل هذه يا شباب - 01:22:58

امور الايمان خصال الايمان يمكن ان نسميها اعمال الايمان او شعب الايمان. فوجه الاستدلال من هذه الاية واضح جدا في آآ ان الايمان قول وعمل وعلى تخطئة قول المرجئة آآ وغيرهم. من الامور المهمة جدا الشباب ايضا في هذا الباب - 01:23:18
ان البخاري رحمه الله آآ يصدر الباب آآ اذا كان هناك اية هي نص في الباب سواء في كتب الاحكام او في كتب الايمان او القدر لابد ان يبدأ بهذه الاية - 01:23:38

يعني لا يبدأ بغير الاية الا اذا لم توجد اية نص او كانت الدلالة مستنبطة من الاية وكان الحديث اسرح من الاية في هذا. والا انه يقدم الايات طيب آآ نشوف احد من الشباب - 01:23:52

آآ يقرأ اه عمر تفضل يا عمر عمر معنا يا عمر سلام. السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته قد نزل عبدالله بن محمد قال حدثنا ابو عامر عقدي قال حدثنا سليمان بن بلال عن عبدالله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه - 01:24:08
النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان بضع وستون شعبة والحياء شعبة من الايمان. بارك الله فيك عبدالله بن محمد هذا اللواء المسندي. يعني احد الثقات الحفاظ اه واكثر عنه البخاري رحمه الله. قال حدثنا ابو عامر العقدي ابو عامر هذا ايضا يتكرر معنا مشهور بكنيته. واسمه عبدالملك بن عمرو وهو احد الثقات الحفاظ - 01:24:46

قال حدثنا سليمان طبعا سليمان ابن بلال القرشي هو من اوثق الناس في روايته عن يحيى ابن سعيد الانصاري وعبدالله بن دينار هو مولى آآ عبدالله بن عمر وهو من من المكثرين عن عبدالله بن عمر. عبدالله بن عمر مكفر عنه ثلاثة نافع و - 01:25:10
سالم ابنه وعبدالله طبعا نافع موله. وعبدالله بن دينار موله وسالم ابنه رحمهم الله عن ابي صالح اللي هو ذكوان السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم الايمان بضع وستون شعبة والحياء شعبة - 01:25:27
من الايمان. هذا الحديث يا شباب لنا معه وقفتان. يعني مختصرتان ان شاء الله. الاولى في الاسناد والثانية في المتن بداية هذا الحديث يا شباب من هم الرواة الثقات عن عبدالله بن دينار؟ عبدالله بن دينار الشباب انفرد بهذا الحديث عن ابي صالح. واضح -

01:25:43

عبدالله بن دينار له رواة ثقات يرون عنه شعبة والثوري ومالك بن عيينة لم يروي احد منهم هذا الحديث عنه وانما آآ رواه عنهم يعني آآ سليمان بن بلال وسهيل وغير هؤلاء. يعني ليسوا في الدرجة العالية. آآ والمتن كذلك - 01:26:02
طبعا العقلي توقف في هذا الحديث لانه يرى انه لم يروي احد من من آآ هذا الحديث عن ابي صالح الا عبدالله بن دينار ولم عن عبدالله بن دينار آآ احد الا من الحفاظ الكبار عنه. اللي هو شعبة والثوري ومالك وابن عيينة. فلذلك هو توقف فيه. لكن البخاري ومسلم -

01:26:21

الرجل حديث وصححوه وكذلك الامام الترمذي رحمه الله قال حديث حسن صحيح وقبله العلماء وهو حديث مشهور. آآ في المتن بقى يا شباب في المتن وردت آآ وردت الفاظ كثيرة منها مثلا بضع وستون - 01:26:41
اه او بضع وسبعون او على الشك. يعني في رواية بضع وستون وفي رواية بضع وسبعون. وفي روايات تقول بضع وستون او بضع وسبعون. يعني نفس الرواية فيها شك. وفي روايات اخرى اه فيها زيادة. كما وردت في صحيح مسلم من حديث سهيل اللي هي اعلاها قول لا اله الا الله وادناها اماطة الاذي - 01:27:00

فهذه الزيادة ليست عند البخاري وهي موجودة في حديث سهيل. ورواه عنه عدد من اهل العلم اه اه يعني اغلب الروايات عن عن آآ سهيل موجود فيها هذه الزيادة. وفيه جماعة رووا عن سهيل منهم الثوري وجريز - 01:27:21

ابن عبدالحميد آآ في رواية عن عمر عن عمارة ابن غازية عن ابي صالح عن ابي هريرة فيها النص الايمان اربعة وستون بابا وهو قول لا اله الا الله وادناها اماطة الاذي. وأشار ابن حجر رحمه الله ان هذه الرواية معلولة فالمحقق اللي هو محقق كتاب فتح - 01:27:40
الباري اللي هو طبعة الرسالة اعترض فقل الرواية اسنادها صحيح. وهذا ليس صحيحا. هذه الرواية معلولة ونص الترمذي على علتها لانه فرج هذه الرواية بعدما اسند الرواية الاخرى. وأشار الى اعلان هذه الرواية - 01:28:03

وهذا يفعله كثير من الائمة انهم يشيرون الى ضعف الرواية المخالفة بعد تخريج الرواية الصحيحة. واضح فالاماء فابن اه فالترمزي رحمه الله لم يسند رواية عمارة وانما اشار اليها وهذه اشارة للعلة. وكثير من المحققين لم ينتبه لهذه الفكرة. يظن ان - [01:28:19](#) السماء لما يذكرون ذلك يقصدون مجرد الاختلاف. وهذا خطأ كبير. وانما يقصدون الاشارة الى خطأ بعض الروايات وترجيح البعض الآخر. لنا وقت فايضا في انه تكلف عدد من المتأخرين في عد خصال او او شعب الايمان - [01:28:38](#) انا في رأيي ان هذا يعني فيه قد يكون اجتهدايا الانسان يجمع آا اعمال الايمان لكن ان ينص ان هذه هي شعب الايمان صدف الحديث اظن ان هذه مسألة اجتهداوية. لكن بشكل عام جمع آا اعمال البر والهدى والتقوى والايمان والعبادة هو من - [01:28:57](#) احسن المشاريع التي يمكن ان تقدم لدين الاسلام. وانا احب ان تفعل ذلك في آا في كتيبي من من من القرآن الايات التي تتكلم عن المؤمنين عن المحسنين عن الصادقين آا او عن عباد الرحمن وكذلك من احاديث النبي صلى الله عليه وسلم التي فيها الكلام عن الاعمال الصالحة - [01:29:17](#)

آا طيب يبقى ما ما هو وجه استدلال البخاري رحمه الله من هذا الحديث تحت هذا الباب ان الايمان شعب وان الايمان وان هذه الشعب مراتب لان بعضها اعلى من بعض. واو الكلمة الشعبة يا شباب يعني الطائفة او الخصلة او العمل او او القطعة. فهذا يرد على من؟ يرد - [01:29:37](#)

على كل الطوائف المخالفة. لان الطوائف المخالفة اشتركوا في اصل واحد وهو ظنهم ان الايمان آا شيء واحد. او كل لا يتجزأ اذا ذهب بعضه ذهب كله واضح اه فهذا يرد على المرجئة والخوارج جميعا - [01:30:01](#) آا لعل النبي صلى الله عليه وسلم يعني يعني خص الحياء بانه من شعب الايمان آا باعتبار ان انك ان كثيرا من الناس مثلا لا ينتبهوا له او لبيان ان ان شعب الايمان يدخل فيها آا مكارم الاخلاق - [01:30:19](#)

وان الامور المشتركة بين الناس مثلا امادة الاذى او الحياء قد قد يكون انسان كافرا وهو عنده حياء وعنده آا يعني يميظ الاذى عن ولكن شريعة الاسلام جعلت كل خير يثاب الانسان عليه اذا اخلص النية لله. كما في قول الله تبارك وتعالى لا خير في كثير من نجواهم الا - [01:30:38](#)

من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه اجرا عظيما اه فهذا الحديث بهذا اللفظ عند البخاري فيه شاهد وهو ان الايمان اعمال وشعب. وفيه ان الحياء من الايمان وهو عمل قلبي وله اثره لا شك - [01:30:58](#) وفيه ان الانسان اذا تخلق يعني تخلق بامر يخالف طبعه فانه يثاب عليه. واذا كان عنده خلق واحتسبه لله كالصدق فانه يثاب عليه. لكن رواية مسلم فيها شاهد اوسع وهو آا اعلاها قول لا اله الا الله وادناها امادة الاذى ففيه ان هذه الشعب بعضها - [01:31:16](#) اعلى من بعض آا طيب عندنا الاستاذ عاصم اتفضل يا بشمهندس عاصم طبعنا التنبيه ان هذا الحديث ليس له موضع الا في البخاري هنا. هذا الحديث اللي هو حديث تسعة - [01:31:36](#)

آا لم يكرر وانما ذكر فقط في هذا الموضع معنا يا بشمهندس عاصم تسمح اقرأ شيخ عبد الله؟ آا شيخ حسين لا انت قرأت قبل ذلك الو سلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. اتفضل يا بشمهندس - [01:31:59](#)

آا باب المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده قال حدثنا ادم ابن ابي اياس قال حدثنا شعبة عن عبد الله ابن ابي السفري واسماعيل عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه - [01:32:22](#)

عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده. والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه. بارك الله فيك لا اكمل عادي اكمل لان لسه البخاري عنده علاقة مكتوب عندك قال ابو عبدالله - [01:32:37](#)

قال ابو عبدالله وقال ابو معاوية حدثنا داوود عن عامر قال سمعت عبدالله عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال عبد الاعلى عن داوود عن عامر عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم - [01:32:53](#)

احسنت بارك الله فيك آا هذا الباب باب المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده. نلاحظ ايضا ان البخاري رحمه الله آا يذكر آا الباب او جنا بلفظ حديث النبي صلى الله عليه وسلم. يا ريت تقفل من عندك الصوت يا بشمهندس بعد ازلك. او اي واحد من عندكم مفتوح

يقفل الصوت. فهو يبوب اي واحد - [01:33:10](#)

يا شباب فتحت له يعني من نفسي يغلق الصوت. يعني مش لازم ان انا ادخل واغلق انا. آآ يعني حتى لا نأخذ وقتا طيب البخاري رحمه الله نلاحظ انه يكثر هذا في هذه الابواب انه يبوب بقطعة من الحديد - [01:33:32](#)

ولعله لينبه على وجه الشاهد من آآ الحديث قال باب المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده آآ يعني حينما يأتي انما المؤمنون كذا. او المسلم كذا هذا يدل على ان هذا العمل الذي يأتي ذكره هو واجب - [01:33:51](#)

او فرض في الايمان او في الاسلام. واضح؟ وليس معناه ان من لم يتحقق فيه هذه الخصلة فهو كافر. قد ينفي الايمان والاسلام عن آآ عن الكافر. واضح؟ ولكن في كثير من الموارد ينفي الايمان - [01:34:10](#)

اه عمن ليس بكافر. مثلا لا لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن. لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه. فالمفروض هنا او الذي ينبغي ان تعلموا ان - [01:34:30](#)

كلمة المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده. آآ كلمة الاسلام تأتي بحسب السياق. آآ مثلا قد يراد منه كمال الاسلام. مثلا فني مسلما آآ او لا تموتن الا وانتم مسلمون. آآ ربنا افرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين آآ ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا نصرانيا ولكن كان حنيفا - [01:34:40](#)

مسلمة وقول الله ورضيت لكم الاسلام دينا ففي هذه المواضع وفي غيرها يراد به الاسلام الكامل. وفي بعض المواضع يراد اصل الايمان. مثلا لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا واضح؟ قال الرجل للنبي صلى الله عليه وسلم ان اعطيت فلانا وتركت فلانا واني لاراه مؤمنا قال او مسلم - [01:35:00](#)

فلفظ المسلم ولفظ المؤمن يا شباب ليس له دلالة واحدة. وانما له اكثر من دلالة والسياق يبينها. المراد هنا ان النبي صلى الله عليه وسلم ينبه على فرض او واجب في الاسلام - [01:35:23](#)

قال المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده واضح جدا وجه الاستدلال من هذا الباب او علاقته بالكتاب انه يبين ان الاسلام او الايمان فيه آآ عمل وهو آآ ترك اذية الناس او الاعتداء على الناس. وسيأتي الكلام على ان بعض الروايات فيه المسلم من سلم الناس - [01:35:38](#)

وان كان الاشهر من سلم المسلمون. ولكن بشكل عام الاعتداء والظلم محرم على الجميع واضح؟ ولا يحق يعني لا يحل او لا يباح من المسلم او الكافر الا بحقه يعني القتال او البغي آآ او او الحدود كل هذا لا يحق آآ ان يفعله مسلم بمسلم او لا يفعله مسلم باي احد الا بحقه - [01:35:58](#)

طيب قال حدثنا ادم ابن ابي اياس. ادم ابن ابي اياس من كبار شيوخ البخاري رحمه الله وهو من الكبار في شعبة ابن الحجاج عموما. هو ثقة ثابت امام حدثنا شعبة طبعا شعبة ابن الحجاج. انا يعني الرواة المشهورون لن لن اتكلم عنهم كثيرا الا عند الحاجة. قال عن عبدالله بن ابي السفر - [01:36:22](#)

عندي مضبوطة السفر ولكن اظن السفر هي الاصح. وهذا هو الهمداني الثوري الكوفي. واسماعيل طبعا اسماعيل ابن ابي خالد هو من اوثق الناس في الشعب من كبار الرواف الشعبي. هو عموما من كبار اه رواة الاسلام. قال عن الشعبي اللي هو عامر بن شراحيل من كبار ائمة الكوفة وله - [01:36:42](#)

اه رواة ثقات حفاظ رووا عنه ومن ضمنهم اسماعيل او على رأسهم اسماعيل. قال عن عبدالله اللي هو عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما. عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلم من سلم - [01:37:02](#)

من لسانه ويده المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده. يعني هو الان يتكلم عن المسلم الكامل لكن ليس معنى ذلك ان ان هذا العمل يعني بعض الناس يقول من لم يتحقق فيه هذا العمل ينتفي عنه آآ كمال الاسلام لكن لابد ان نقول كمال الاسلام الواجب لنبيين ان هذا العمل واجب في الاسلام. من - [01:37:16](#)

سلم المسلمون من لسانه ويده. والكلام عن اللسان واليد. لان اذية الناس تكون باليد ولكن الاكثر تكون باللسان وكثير من الناس لا

يستطيع ان آآ ان يؤذي غيره الا بلسانه - [01:37:39](#)

يقع في عرضه او يغتابه او يشتمه او يسبه او يقذفه. فلذلك جاء التحذير من هذا المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده. والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه - [01:37:54](#)

الايمان والهجرة والجهاد هي اخص صفات المؤمنين. وسبق ان احنا درسنا رسالة خاصة في هذا المعنى. والانسان لا يمكن ان يترك هواه او طبعه او عاداته الا يعني لا يمكن ان يتركها لله الا وفي قلبه ايمان - [01:38:08](#)

فهذه الهجرة وان كانت عملا ظاهرا لكنها لا تتم الا بايمان باطن ولا تأتي الا بحب لله تبارك وتعالى وتقديم آآ امر الله تبارك وتعالى على هوى النفس. كما قال الله عز وجل قل ان كان اباؤكم وابناؤكم - [01:38:26](#)

اخوانكم الى اخر الايات. وايضا الجهاد لا يكون الجهاد. الجهاد هو العمل بما تكرهه النفس لا يكون الجهاد ابدا الا بايمان باطن اه كما قال الله سبحانه وتعالى لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون. فالانسان لا يترك هواه - [01:38:43](#)

ولا آآ يجاهد نفسه للعمل بما يرضي الله الا بما قام في قلبه من الايمان. فوجه الشاهد هنا واضح جدا وهو العمل ان النبي صلى الله عليه وسلم بين ان المسلم لابد له من عمل. وهذا العمل لن يقوم الا بما في قلبه من الايمان. طيب نأتي هنا لهذا - [01:39:02](#)

التعليق طبعاً هذا الحديث يا شاب ان شاء الله يأتي معنا فاحنا نأخذ منه فقط وجه الشاهد. هذا التعليق جميل جدا يا شباب. قال البخاري وقال ابو معاوية حدثنا ابو معاوية ضرير - [01:39:21](#)

محمد بن خادم حدثنا داود عن عامر اللي هو عامر الشعبي وداوود ده ابن ابي هند عن عامر عن عامر قال سمعت عبدالله. طبعاً هو علق هذا التعليق لاجل كلمة سمعت هذه. وجاء وجاء هذا التصريح في رواية الدارمي وجاء في غيره - [01:39:35](#)

فاحنا نريد الان ان نعرف لماذا علق البخاري هذه الرواية؟ هذا يا شباب من حماية الاستدلال لماذا؟ لان جاءت رواية في كتاب الايمان لابن منده اشار الى رواية رواها اهيوب بن خالد - [01:39:53](#)

عن آآ داوود جاءت رواية ارواها وهيوب بن خالد عن آآ داوود آآ ابن ابي هند عن رجل عن الشعبي يعني عن رجل عن آآ اقصد عن عن الشعبية عن رجل عن عبدالله بن عمرو. يعني جاءت رواية اشار اليها ابن منده برقم آآ - [01:40:10](#)

ثلاثمائة وثلاثة عشر بعدما روى الرواية المسندة التي فيها التصريح بسماع الشعبي من عبدالله بن عمرو. آآ روى رواية ذكر رواية معلقة قال ورواه ابن خالد عن داوود عن آآ الشعبي عن رجل عن عبدالله. فالبخاري رحمه الله يريد ان يدفع لعله يريد ان يدفع هذه الشبهة.

فبين ان - [01:40:32](#)

ان هذا الحديث اخذه الشعبي عن عبدالله بن عمرو وهو موجود اصلا عند البخاري. آآ التصريح بالسماع من رواية زكريا عن آآ الشعبية قال سمعت عبد الله موجود آآ عند آآ احمد وعند البخاري. وآآ - [01:40:56](#)

رويت رواية ايضا المهاجر من هجر السيئات. وفي رواية المسلم من سلم الناس من لسانه ويده يعني باختصار يا شباب الروايات الان عن الشعبي ثلاثة الروايات عن الشعب ثلاثة. رواية فيها آآ عن الشعبي عن عبدالله بن عمرو - [01:41:14](#)

وعن الشعبي سمعت عبدالله بن عمرو وعن الشعبي عن رجل عن عبدالله بن عمرو. ولعل الارجح من هذه الروايات هو آآ اه انه سمع فعلاً منه وقد يكون سمع عن رجل عنه. ولكن انا لما تتبعته هذه الطرق وجدت ان بعض الروايات فيها قال الشعبي جاء - [01:41:32](#)

جاء رجل الى عبد الله ابن عمرو وقال اخبرني بشيء سمعته او في رواية حفظته من النبي صلى الله عليه وسلم. فاخبره هذا الحديث ففعل بعض الرواة ظن ان الشعبي اخذ هذا عن الرجل - [01:41:52](#)

ولكن الروايات الصحيحة فيها كلمة سمعت وهذا يدفع هذه يعني يدفع هذه الشبهة ويكون الصواب ان آآ الشعبي تلقى هذا الحديث مباشرة عن عبدالله بن عمرو بن العاص. طيب التعليق الثاني يا شباب ما فائدته؟ اللي هو وقال عبد الاعلى - [01:42:06](#)

عن داوود عن عامر عن عبدالله مراد منه ان يبين ان عبدالله هنا هو عبدالله بن عمرو بن العاص تحديدا وليس غيره طيب آآ ندخل في الباب الذي بعده ممكن - [01:42:26](#)

احمد تفضل يا احمد معنا احمد انا ساعات بفتح لكن آآ معنا احمد طيب محمد اتفضل يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم باب المسلم

من سلم المسلمون من لسانه واده. احنا قرأناه هذا. اللي بعده - [01:42:41](#)

باب اي الاسلام افضل سعيد بن يحيى بن سعيد القرشي قال حدثني ابي قول حدثنا ابو بردة ابن عبد الله عن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال - [01:43:29](#)

قالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاسلام افضل قال من سلم المسلمون من لسانه والده. بارك الله فيك طيب باب اي الاسلام افضل؟ ايضا نلاحظ ان البخاري آ صدر يعني عنون او ترجم لهذا الباب - [01:43:48](#)

آأ بجزة من لفظ الحديث وهذا الشباب فيه دالتان لابد ان تصطحبهما معك. الدلالة الاولى عناية البخاري بجودة الفاظ ابوابه او تراجمه. والامر الثاني انه يركز او يلفت النظر لموضع الشاهد. فموضع الشاهد هنا ان الاسلام او ان اعمال الاسلام تتفاضل. واذا كانت اعمال الاسلام - [01:44:06](#)

فلا بد ان يكون المسلمون يتفاضلون فنفس هذا العنوان رد على المرجئة وكذلك رد على الخوارج الذين زعموا ان الايمان كل لا يتجزأ او شيء واحد. لا الاسلام بعض خصاله افضل من بعض. واكمل من بعض - [01:44:32](#)

قال حدثنا سعيد ابن يحيى ابن سعيد ابن ابي اللي هو يحيى ابن سعيد ابن ابي ابن ابن العاص قال حدثنا ابو بردة ابو بردة يأتي معنا كثير جدا الشباب هذا الاسناد كثير جدا اسناد كوفي مشهور - [01:44:51](#)

حدثنا ابو بردة اللي هو بريدة بن عبدالله هو كنيته مثل كنية جده حدثنا ابو بريدة اللواء بريدة ابن عبدالله آأ ابو بردة بن عبدالله بن ابي بردة عن ابي بردة هو جده - [01:45:06](#)

ابو بريدة هذا ابن ابي موسى الاشعري ادي سلسلة موجودة كثيرة جدا معنا. ابو بريدة آأ ابن عبدالله ابن ابي بردة عن ابي بردة وهو جده. عن ابي موسى الاشعري. ابو موسى هو والد - [01:45:19](#)

آأ ابي بردة اللي هو راوي عنه. قال قالوا يا رسول الله في رواية في رواية جاءت يعني قلت يا رسول الله او قلنا اه يا رسول الله اي الاسلام افضل - [01:45:32](#)

اي الاسلام افضل آأ يعني اي الاسلام هنا يعني بعض العلماء ذكر فيها مقدر وهو اي خصال الاسلام او اي ذوي الاسلام افضل؟ لانه النبي صلى الله عليه وسلم اجاب عن المسلمين - [01:45:48](#)

قال وكلمة افضل فيها وجه الشاهد ان الاسلام درجات ومراتب. وان المسلمين لا شك انهم مراتب. وجاءت بعض الروايات موجودة اي المسلمين افضل واضح؟ قال من سلم المسلمون من لسانه ويده فهذا مكمل ومتمم للحديث الذي قبله - [01:46:02](#)

آأ الترمذي علق على هذا الحديث قال هو صحيح غريب من هذا الوجه يعني من من حديث آأ ابي موسى. لان هذا الحديث مشهور جدا عن مين؟ عن عبدالله بن عمرو - [01:46:22](#)

عمر ابن العاص فكلمة غريب هنا لا يلزم ان تكون قدحا من الترمذي في الحديث وانما يبين ان انه يعني ليس مشهورا عن ابي موسى وان كان مشهورا عن عبدالله بن عمرو اه رضي الله اه عنهم جميعا - [01:46:33](#)

اه هذا الحديث وجه الشاهد منه اظن لا يحتاج بيانا وهو ان الاسلام درجات. وان بعض المسلمين افضل من بعض طيب ندخل في الباب الذي بعده. لا نريد ان نطيل في الامور السهلة - [01:46:50](#)

السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته احمد معك. تفضل طيب باب من الايمان ان يحب لاخيه ما يحب لنفسه؟ لا. لا. مشدد اللي قبله. عندنا حديث قبله اه باب اطعم الطعام عند الاسلام؟ نعم - [01:47:06](#)

باب اطعام الطعام من الاسلام حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا الليث عن يزيد عن ابي الخير عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنه ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير؟ قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف. تمام بارك الله

فيك - [01:47:25](#)

ايضا هنا نلاحظ ان آأ البخاري بوب بابا آأ بما هو مأخوذ من لفظ الحديث. وهذا يوضح الشباب ان امور الايمان يقل فيها مساحة الاجتهاد الا ان هذه الامور اساسا هي متلقاه هي هي انباء او اخبار نؤمن بها فبالتالي مساحة الاجتهاد فيها تكون من جهة فقهاء ولكن

كلما كان التمسك بلفظ الحديث كان اسلم قال باب اطعام الطعام من الاسلام. هو هذا الحديث يعني سيذكره في آ اطعام الطعام وسيذكره بعد ذلك في افشاء السلام باب اطعام الطعام من الاسلام واضح انه يبين ان الاسلام فيه اعمال. وان وان الاسلام هو ايمان. يعني لا اسلام الا بايمان ولا ايمان الا باسلام - 01:48:07

قال البخاري حدثنا عمرو بن خالد هو ابن عمرو ابن خالد ابن فروخ هذا نزيل مصر ومن الثقات الحفاظ قال حدثنا الليث طبعها الليث ابن سعد امام مصري معروف قال عن يزيد بن يزيد عن ابي حبيب عن ابي الخير مرفد ابن عبدالله اليزني - 01:48:33 وبرصد هذا كان فقيها كان مفتيا لاهل مصر كما كان علقمة مفتيا لاهل الكوفة. يعني هو كبير القدر. وهذا الاسناد يتكرر كثيرا يا شباب. اسناد مصري مشهور جدا الليث عن يزيد عن ابي الخير عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما - 01:48:49 آ طيب اه في في في الحديث السابق اردت ان ابين معنى مهم يا شباب الهجرة هجرة ما نهى الله عنه يعني الهجرة فيها دلالتان هجرة السيئات او هجرة ما لا يرضي الله وهجرة البقاء على ما يرضي الله. يعني لو ان انسانا مثلا - 01:49:05 او ضعف ووقع فيما لا يرضي الله فما هي الهجرة هنا؟ الهجرة ان يتوب منه وان يستغفر منه لا ان يبقى عليه. هو معنى قول الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون - 01:49:24

فانا اردت ان ابين هذا المعنى لانه مهم جدا آ طيب قال ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير يبقى كلمة اي الاسلام خير ايضا شاهد ان بعض صفات الاسلام افضل من بعض. وان بعض المسلمين افضل من بعض. قال تطعم الطعام لان اطعام الطعام - 01:49:36

في صدقة والصدقة برهان والانسان اذا كان يتصدق لله تبارك وتعالى فهو يعني آ يوقن بوعده الله. قال وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف يعني لا تخص بعض الناس بالسلام دون بعض - 01:49:59 وانما تجعل السلام مذبولا. يدخل هنا بقى بعض المتأخرين. طيب كيف يقول ذلك ونحن مأمورون الا نبدا الكفار سلام. كل هذا الشباب ليس مرادا. يعني هذه هذه الاشكالات المفتعلة والتجوييزات العقلية لم تنتشر ابدا الا بعد ظهور علم - 01:50:15 الكلام والتأثر بالمنطق. اما من عرف لسان العرب لن يستشكل ابدا هذه الامور لانه يعرف ان الشريعة جسد واحد يعني وان القرآن يشبه بعضه بعضا يصدق بعضه بعضا هو والحديث. فلا يصح ابدا ان يأتي لهذا فيقول كيف - 01:50:35 وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم في نص اخر لما سئل عن الاسلام قال من سلم المسلمون من لسانه ويده. وسئل افضل اي الاعمال افضل؟ فقال ايمان بالله. وفي نص اخر قال كذا. هذا الشباب ليس مرادا وليس مشكلة ابدا. هذه النصوص - 01:50:52 تكامل في كل باب لابد ان نجمع ما جاء في الباب. كما قال الله سبحانه وتعالى انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا. في في اية اخرى انما المؤمنون الذين - 01:51:06

اذا ذكر الله وجلت قلوبهم هل هذا هل هذا تناقض هل لما يقول الله سبحانه وتعالى انما انت منذر. يمكن ان نقول كيف والنبي صلى الله عليه وسلم هو منذر ورسول وكذا وكذا. وهل وهل وهل ادعى احد - 01:51:17 لذلك من فقه الشافعي انه صدر كتاب الرسالة بالكلام على ان القرآن نزل بلسان العرب وبين ان لم ان من لم يكن خبيث اخيرا بلسان العرب سيقع في الشبه التي وقع فيها هؤلاء. وهو كان يقصد الجهمية الذين كانوا في عصره. ويقصد المعتزلة الذين لم - 01:51:31 لم يكن لهم خبرة بالروايات ولا بلسان العرب. فما هو آ اساسا علم الشريعة هو علمان. اما رواية واما آ تفسير. هو علم الشريعة ايه هو عندك نصوص ايات واحاديث مثلا واثار وعندك فقه لهذه الايات والاحاديث والمعطيات. فاذا لم تكن عالما بلسان العرب وبسنن العرب في الكلام ستستشكل - 01:51:52

كثيرا جدا تقول كيف قال النبي صلى الله عليه وسلم يجيب مرة عن الايمان بانه آ الشهادتان والصلاة وآ الزكاة والصوم واعطاء الخمس من المغنم. ومرة اخرى يقول اني بني الاسلام على خمس ومرة اخرى يقول - 01:52:12 كذا انت تظن ان هذا تعارض وهو من اجمل واجمع ما جاء. وهذه النصوص تتكامل ولا تتعارض وكتاب الله متشابه يشبه بعضه بعضا

ويصدق بعضه بعضا قال وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف ان هذا آآ يعني انك انت لا تخص قوما بالسلام تكبرا يعني تترك بعضهم لا لا تسلم عليه تكبرا او - [01:52:29](#)

تسلم على البعض من من جهة التصنع يعني. وهذا الحامل عليه لن يكون الا الايمان. يعني الانسان اذا بذل السلام للمسلمين فيكون الدافع له الايمان. فايضا هذا يؤكد ان هذه الاعمال لا تتم الا بايمان باطن - [01:52:51](#)

آآ مثل الصدقة وقراءة السلام على من عرفت ومن لم تعرف طيب اه استاذ محمد اتفضل يا محمد قد باب من الايمان ان يحب لاخته ما يحب لنفسه. نعم. حدثنا مسدد قال لا فقط عن شعبة عن قتادة. مم. نعم؟ لا - [01:53:07](#)

انبه قبل ان تدخل انا اسف يعني قبل ان تدخل في الحديث انبه على شيء بعد ازك يا محمد ان في رواية في رواية عند مسلم لهذا الحديث يا شباب - [01:53:37](#)

من رواية ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن يزيد ابن ابي حبيب ان رجلا يعني الى اخر الرواية يعني ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم اي اي المسلمين خير؟ قال - [01:53:49](#)

من سلم المسلمون من لسانه ويده وهو نفس الجواب الذي في حديث ابي موسى. ابن حجر رحمه الله نقل ان ابن منده يعني حكم على ان هذا الحديث مضطرب. لان الرواية التي عندنا التي هي رواية الليث ابن سعد عن يزيد فيها جواب اخر اللي هو تطعم الطعام. انما - [01:53:59](#)

رواية عمرو بن الحارث وهو من الثقات الحفاظ فيها اه جواب اخر وهو من سلم من سلم المسلمون من لسانه ويده. فابن حجر نقل ان ابن منده حكم على الحديث بالاضطراب - [01:54:19](#)

انا لم اقف على ذلك في كلام ابن منده رحمه الله وانما وقفت ان هو نقل الخلاف وقال ان رواية الليث تخالف رواية عمرو بن الحارث. معلى انا عارف ان بعض الشباب معنا يعني ما ما يعني ليس عندهم قاعدة في الحديث فممكن - [01:54:33](#)

الكلام يكون مشكل عليهم. لكن معلى انا احاول ان استوعب الشباب اللي موجودين معنا. لاني وعدت ان يكون هذا الكتاب تدريبا ايضا على قواعد الحديث فكلما وجدت مناسبة انبه عليها - [01:54:49](#)

آآ فبداية الاقرب ان يعني هذان ان هذين روايتان آآ باسناد واحد يعني ليس حديثا واحدا لان كأن ابن منده يشير للخلاف كانه يقول هل هذه الرواية هي الاصح رواية الليث ام رواية عمرو بن الحارث قد يشير الى - [01:55:02](#)

ذلك وقد يمكن يعني واضح ان هو جعلهما رواية واحدة. الاقرب والله اعلم انهما ليس رواية واحدة. وان كلا الحديثين صحيح. رواية الليث التي هي فيها تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت وان لم تعرف. ورواية عمرو بن الحارث التي هي من سلم المسلمون من لسانه ويده. ولكن هذا اسناد واحد له روايتان - [01:55:23](#)

وهذا هو الاقرب والله اعلم آآ ويعني لا يعل احدهما الاخر. تفضل يا محمد باب من الايمان ان يحب لاخته ما يحب لنفسه. حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة - [01:55:43](#)

عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن حسين المعلم قال حدثنا قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخته ما يحب لنفسه. بارك الله فيك - [01:56:02](#)

مسدد او او بداية الباب من الايمان ان يحب لاخته ما يحب نفسه هذا نص في دخول العمل في الايمان عمل القلب وعمل القلب يا شباب كما قلنا هو يعني اشبه بالحركة او التفاعل تفاعل القلب - [01:56:20](#)

آآ منه مثلا اعظم الاخلاص لله حب الله آآ تعظيم الله. آآ الخوف من الله. التوكل على الله. آآ فيه كذلك رجاء رجاء الله. فيه حب النبي صلى الله عليه وسلم حب المؤمنين - [01:56:37](#)

اه ما ما تحب لنفسك كل هذا من عمل القلب وعمل القلب هذا يكون بقدر علم القلب كما قال هود عليه السلام اني توكلت على الله ربي وربكم ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها ان - [01:56:50](#)

ربي على صراط مستقيم. لانه يعلم ربه انه اخذ بنواصي كل دابة فلذلك عظم توكله فهذا واضح جدا يعني ما مناسبة هذا؟ انت يهكم

جدا انك تعرف مناسبة الباب للكتاب ومناسبة الحديث للباب - 01:57:05

فما مناسبة هذا الباب لكتاب الايمان؟ انه يدل على دخول عمل الايمان عمل القلب في الايمان. طيب هذا الحديث؟ قال دفن مسدد

وهو من من من اكبر رواة الحديث ومن الثقات الحفاظ واكثر عنه الائمة - 01:57:24

مسدد ابن مسرهد اه قال حدثنا يحيى طبعاً يحيى لما يأتي في الطبقات النازلة هذه يكون يحيى بن سعيد القطان معروف آ وهو من اوثق الناس عن شعبة. شعبة طبعاً من الحجاج عن قتادة. قتادة بن دعامة السدوسي من الثقات عن انس وان كان يدلّس احياناً عن

انس یعنی احياناً يكون بين - 01:57:43

انه بينه واسطة ويسقط هذه الواسطة ولكن البخاري بشكل عام يحمي كل الروايات التي جاءت عن قتادة فاما انه يرويها عن شعبة وشعبة معروف انه كان لا يأخذ عن قتادة الا ما آثب سماعه منه. آا او انه يأتي بروايات تدل على سماع قتادة من انس وهو انس بن

مالك رضى الله عنه. عن - 01:58:01

النبي صلى الله عليه وسلم وعن حسين المعلم عن حسين المعلم هذا من الذي قال عن حسين المعلم طبعاً لو كنا في الدرس كنا نسأل ولكن عشان الوقت يعني. الذي قال ذلك هو يحيى ابن سعيد القطان. فيحيى ابن سعيد القطان روى هذه الرواية عن

شعبة عن - 01:58:21

قتادة وعن حسين بن حسين المعلم قال حدثنا قتادة طيب لماذا هو فصلهما؟ لعله لاختلاف صيغة التحديث. اللي هي حدثنا لان اه

حسین المعلم اه قال حدثنا بینما اه شعبه اه قال - 01:58:41

قال عن عن قتادة. يبقى اذا عندنا الان آآ مسدد بن مسرهد يروي عن يحيى يحيى له شيخان شعبة وحسين المعلم شعبة عن قتادة عن

انس وحسين المعلم قال حدثنا قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم - 01:59:02

هذا لفظ الشعبة. هذا الحديث هذه الرواية من لفظ الشعبة. لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه وهذا الحديث نص في

فيما اراد البخاري ان يبينه. طبعاً ابن حجر رحمه الله علق تعليقا جميلا على آ ما فعله - 01:59:23

رحمه الله في آ آ تعليقه على هذا الحديث. لان الكرمانى رحمه الله يعنى يعلق تعليقات كثيرة آ آ فى الاسناد يعنى وصفها ابن حجر

وَصَدَقَ فِي ذَلِكَ أَنَّهُ يَنْفَرُ عَنْهَا مِنْ آآ لَامَسَ أَوْ مِنْ مَارَسَ شَيْئًا مِنْ عِلْمِ الْأَسْنَادِ - 01:59:41

وَأَيُّ يَعْنِي ابْنَ حَجَرٍ رَحِمَهُ اللَّهُ أَنْكَرَ عَلَيْهِ كَثِيرًا لِأَنَّهُ يَتَكَلَّمُ فِي آآ فِي الْأَسْنَادِ بِتَجْوِيزَاتٍ عَقْلِيَّةٍ لَا عِلَاقَةَ لَهَا بِعِلْمِ الْأَسْنَادِ وَهِيَ بَعِيدَةٌ جَدًّا

ولا علاقة له ولو كان قرأ البخاري وجمع اطراف الحديث لتترك اكثر هذه التجويزات العقلية. ولكن يعجبني - 02:00:00

ايضا عندنا فى حديث ابى سفيان الذى مر معنا وقع الكرمانى ايضا فى تجويزات عقلية غريبة جدا وانكرها ابن حجر عليه. ولكن

اعجبني ان ابن حجر بعدما انكرها عليه وبين وجه الصواب. قال والله - 02:00:20

موفق والهادي. لان الانسان يعنى لا يصل الى الحق الا بتوفيق من الله. ومع ذلك يعتذر عن اهل العلم الذين اجتهدوا فإخطأوا وان كان

يتعلم الانسان من ذلك الا يتكلم فيما لا لا علم له به. يعنى لو الانسان سكت عن لا يعلم لأ عما لا يعلم لا يخسر شيئاً. لكن اذا تكلم بغير

02:00:34 - علم

لابد انه حتى لو اصاب يكون آثما لانه منهى عن الكلام بغير علم. طبعاً جاءت روايات لا يؤمن احدكم او لا يؤمن رجل او لا يؤمن عبد

وَأَروايات مثلاً لا يؤمن حتى يحب لجاره لاخيه وجاره او لجاره. او حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه من الخير. وطبعاً - 02:00:54

جاء التصريح فتادة من انس موجود عند احمد وعند النسائي واعجبني جدا ان ابن حجر رحمه الله وان كان ينكر على

الكرمانى اشياء لكنه كذلك آآ ينقل عنه اشياء جميلة وهذا من - 02:01:15

انصاف آء حسين المعلم حسين المعلم آء حسين بن ذكوان انكر عليه يعنى انا ما وجدت احد ضاعفه الا آء يحيى القطان. قال ان حديثه

فيه اضطراب. ولكن العلماء على توثيقه - 02:01:31

حتى ان ابن معين نقل له ان ابن عرعره يضاعفه فقال ابن عرعره هذا كان ثقة لكن لم يكن له خبرة برجال. فقال يحيى ابن معين للقاتل

02:01:48 - قل لابن عرعر تذهب اذهب ازرع. يعنى شف لك شغلانة كده -

كده يعني ايه يعني انت لست اهلا للايه للكلام في الرواة. والذهبي انتقد يحيى القطان في تضعيفه لحسين المعلم وقال ان هو ضعفه بلا حجة ولا مستند. فبشكل عام الرواة الذين تكلم فيهم في البخاري اما ان يكون - [02:02:03](#)
ان ان يكون الكلام فيه مسألة اجتهادية والبخاري رجع توثيقهم. او ان يكون الكلام صحيحا فيهم. ولكن البخاري انتقى لهم ما ضبطوه. او يكون آآ وهذا ايضا يدخل تحته ان يكون البخاري آآ اتى لهم بشواهد تؤكد آآ صحة حديثهم. او يكون اساسا النقد عليهم ليس ثابتا - [02:02:20](#)

اصلا طيب واضح جدا ان هذا الحديث يا شباب آآ نص في الباب لا يؤمن احدكم طبعاً لا يؤمن نفي الايمان هنا آآ النفي نفي الايمان اما ان يكون نفياً لاصل الايمان - [02:02:42](#)

او لكمال الايمان الواجب. لا يمكن ان ينفي الايمان عن عمل مستحب. بسبب نقص عمل مستحب. هذا لا يمكن اما ان ينفي الايمان لاصل الايمان خلاص او اه ينفي الايمان يعني كمال الايمان الواجب. كما مثلاً لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن. هل هذا الرجل كفر بهذا العمل؟ لا - [02:02:54](#)

لكن هل هو آآ انتفى آآ يعني آآ ترك شيئاً مستحباً؟ لا ترك شيئاً واجباً واضح وقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يحب لآخيه ما يحب لنفسه لا يمكن ان يقدم احد لا يمكن ان تتحقق هذه الخصلة في - [02:03:15](#)
احد الا بدافع قوي من الايمان. لان الاصل في الانسان يا شباب هو آآ حب النفس. وشح النفس والحسد هذا موجود كثير جداً. فان الانسان يحب لآخيه ما يحب لنفسه. ولازم ذلك ان يكره له ما يكره لنفسه. هذا لا يمكن ان يأتي - [02:03:33](#)
الا بموجب الايمان الذي في قلبه. فلذلك كان من اعظم علامات هذا الايمان هو ان يحب المسلم لآخيه ما يحب لنفسه وجاء طبعاً اه حديث مشهور جداً وحديث عبدالله بن عمرو بن العاص. لم يكن نبي قبلي الا كان حقاً عليه ان يدل امته على خير ما يعلمه لهم وان ينذرهم شر ما يعلمه لهم. ثم بين النبي صلى الله عليه وسلم - [02:03:53](#)

قال وان امتكم هذه جعل عافيتها في آآ اولها وسيصيب اخرها امور آآ فتن وامور تنكرونها الى غير ذلك قال من احب ان يزحزح عن النار ويدخل الجنة فلتأني منيته وهو يؤمن بالله واليوم الآخر وليأتني الى الناس مثل الذي يحب ان يؤتى اليه. يعني القسط والعدل - [02:04:17](#)

فبالتالي انت تتعامل مع كل الناس بالقسط والعدل وتتعامل مع المؤمن او مع اخوانك بالعدل والبر والاحسان. واضح؟ وطبعاً ان يكون الله ورسوله احب اليك مما سواهما. فدلالة هذا الحديث - [02:04:41](#)

واضحة جداً وهذا من فقه البخاري رحمه الله انه ينقض قول المرجئة وطبعاً اغلب المرجئة يدخلون عمل القلب في الايمان ولكنه يرد هنا على جاهمي الامة غولات المرجئة وايضا يؤسس للمعنى وهو دخول اعمال القلب في الايمان بل هي اشرف ما في الايمان - [02:04:57](#)

طيب آآ عندنا استاذ ربيع افضل يا ربيع معنا ربيع طيب باب حب الرسول صلى الله عليه وسلم من الايمان اكمل قال حدثنا ابو الايمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه - [02:05:15](#)
يسلم قال فوالذي نفسي بيده ليؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده بآرك الله فيك طبعاً هذا الباب ايضا فيه الكلام عن عمل القلب ولا شك ان عمل القلب هذا لابد ان يكون له اثر لابد ان يكون له اثر وبرهان - [02:05:52](#)

باب حب الرسول حب الرسول صلى الله عليه وسلم من الايمان آآ حدثنا ابو الايمان اللي هو الحكم ابن نافع مشهور بهذه الكنية. قال اخبرنا شعيب بن ابي حمزة مكثر جداً عن الزهري وعن ابي الزناد والبخاري يكثر من رواياته - [02:06:10](#)
اه اه عن الزهري او ابي الزناد. وابو الزناد عبدالله بن ابن ذكوان مشهور بهذا مشهور بهذه الصورة ان هو يأتي في الاسناد ابو ابو الزناد عن الاعرج اللي هو عبدالرحمن ابن هرمز عن ابي هريرة رضي الله عنه. وهذا من الاسانيد المشهورة جداً - [02:06:24](#)

الى ابي هريرة. هذا الحديث بداية انفرد به البخاري لم يروه مسلم عن ابي هريرة وان كان رواه عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فوالذي نفسي بيده - [02:06:42](#)

لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده قلنا ان نفي الايمان هنا لان طبعاً لو لو ان احدا لا لا يحب النبي صلى الله عليه وسلم يعني اصل الحب ليس موجودا هذا كفر. لكننا نتكلم عن هذه الدرجة في الحب - [02:06:55](#)

فهذا الحديث يا شباب فيه شاهدان. الشاهد الاول هو آآ ان الحب وهو عمل القلب عمل القلب من الايمان. وثانياً ان المؤمنين درجات. وان الايمان درجات. آآ لان ليس كل الناس يحب النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الدرجة - [02:07:09](#)

وعلمة حب النبي صلى الله عليه وسلم. طبعاً ذكر الوالد الولد. وفي رواية تقديم الولد. الولد على الوالد ليشمل التعظيم والحب واذا كان اذا كان الانسان يحب رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر من والده وولده فبالتالي لابد ان يحبه اكثر من الناس اجمعين - [02:07:29](#)

واضح لان حبه لوالده وولده اعظم وهذا لا يكون وشاب لا يمكن ان يحب احد رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الحب الا بعلمه به ولابد ان يظهر ذلك على العبد. فاذا كان الانسان او علامة ذلك او برهان ذلك ان ان يقدم الانسان - [02:07:48](#)

سنة النبي صلى الله عليه وسلم على هواه وعلى هوى والده وعلى هوى الناس اجمعين. فكل من قدم هوى آآ فكل من قدم سنة على هوى نفسه او هوى آآ والده او هوى الناس اجمعين فهو قد احب النبي صلى الله عليه وسلم اكثر من حبه لولده - [02:08:12](#)

واكثر من حبه لوالده والناس اجمعين. فهذه فهذا عمل لكن له برهانه. قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله فهذا برهانها وهذا لا يتم الشباب. وهذا الشباب يأتي بالتدريج. يعني كما يأتي معنا في حديث عمر رضي الله عنه. ان شاء الله سيأتي الكلام عنه - [02:08:33](#)

اه لما قال انت احب الي من كل شيء الا من نفسي. فقال لا حتى اكون احب اليك من نفسي. قال قال والله لانت الان احب الي من نفسي. قال الان يا عمر - [02:08:54](#)

فهذا الامر يا شباب له اسبابه. يعني حب النبي صلى الله عليه وسلم فرق كبير بين شخص لا يعلم عن النبي صلى الله عليه وسلم الا انه رسول الله. وان - [02:09:04](#)

يعني يعلم بعض الامور وبين شخص درس سيرته ودرس سننه واخلاقه ورأى مواقفه وعرف عبادته وخشيته لله وصبره واحتسابه كل هذا الشباب يعظم حبك للنبي صلى الله عليه وسلم. فلذلك انا يعني احب منك كوالد او كمسلم ان تعتني بقراءة شمائل النبي - [02:09:15](#)

صلى الله عليه وسلم. ويكفي هذا الكتاب. يعني هذا الكتاب من اخص مقاصدنا فيه. ان نعلم عن النبي صلى الله عليه وسلم ما يجعلنا نحبه اكثر من حبا ابائنا ولابائنا - [02:09:38](#)

طيب آآ ندخل في الحديث الذي بعده عندنا ياسر اتفضل يا استاذ ياسر حدث حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابن علي ابن علية عن عبدالعزيز بن صهيب عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم - [02:09:51](#)

تحويل وحدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من حتى اكون حتى اكون احب اليه - [02:10:11](#)

من والده وولده والناس اجمعين. بارك الله فيك. نلاحظ هنا يا شباب ان آآ اعمال الاسلام يقع فيها اما تقصير واما غلو ووخير الناس من من اخذ بكل ما جاء فيها ولم يتجاوزها ولم يقصر فيها. يحصل تقصير في حب النبي صلى الله عليه وسلم وهذا معروف - [02:10:31](#)

كثير من الناس يقدم هواه على سنة النبي صلى الله عليه وسلم. ولكن في المقابل يحصل غلو والنبي صلى الله عليه وسلم كما امرنا بحبه وبين ان حبه من اعظم آآ ما يذوق الانسان به حلاوة الايمان وانه واجب في الايمان وانه مقدم على حبا - [02:10:53](#)

ابائنا وابنائنا لكنه كذلك نهانا عن الغلو وقال لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم فانما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله. لذلك كما اننا ننبه على ذلك لابد ان ننبه في المقابل على آآ سبل هذه الغلو والشرك لم يأت في هذه الامة الا بسبب هذا الغلو. الغلو في - [02:11:13](#)

الانبياء او الصالحين. آآ اعظم سورة وتحقق لحب النبي صلى الله عليه وسلم هو اتباع سنته. ومما جاء في اتباع سنته النهي العظيم والتشديد في باب الغلو في النبي صلى الله عليه وسلم. هذا الحديث - [02:11:34](#)

هو الشاهد الثاني تحت هذا الباب. حدثنا يعقوب ابن ابراهيم هو الدورقي هو فارسي الاصل هو من كبار الحفاظ مشهور جدا آآ وهو من من ثقات او من كبار ثقات شيوخ البخاري عليه رحمة الله. قال حدثنا ابن علي مشهور بهذه النسبة منسوب الى امه وهو

اسماعيل ابن ابراهيم. احد كبار - [02:11:51](#)

للثقات الحفاظ عن عبدالعزيز بن صهيب وهو من اوثق الناس في الرواية عن انس آآ وقال عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يعني ان البخاري سيتكلم يعني سيبدأ اسنادا اخر. وحدثنا ادم - [02:12:11](#)

ابن ابي اياس قال حدثنا شعبة عن قتادة عن عن قتادة عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده. والناس اجمعين. طبعاً بداية يا شباب آآ يعني البخاري روى هذه الرواية كأنها بنفس اللفظ عنده اسنادان -

[02:12:30](#)

عنده اسنادان. الاسناد الاول عشان يكون الشباب معنا واضح امامهم. يعقوب عن ابن علية. عن عبدالعزيز عن انس تمام؟ والاسناد الثاني ادم عن شعبة عن قتادة عن انس سوق البخاري لهذا يشعر ان هذا اللفظ متفق يعني اتفق فيه عبدالعزيز وآآ قتادة عن انس

وليس كذلك - [02:12:49](#)

يعني بينهما فرق كبير. ليس فرقا يسيرا. لان لفظ حديث قتادة مثل لفظ حديث ابي هريرة السابق لكنه بزيادة والناس اجمعين موجود عند مسلم وعند النسائي وعند النسائي صرح فيه قتادة بالسما عند مسلم فيه حتى اكون احب اليه من ولده ووالده والناس

اجمعين. فهذه رواية من؟ رواية قتادة - [02:13:13](#)

طيب في رواية عبد العزيز اللي هي موجودة عند آآ مسلم وغيره فيها لا يؤمن عبد وفي رواية لا يؤمن رجل حتى اكون احب اليه من اهله وماله والناس اجمعين - [02:13:36](#)

والامام مسلم رحمه الله من دقته انه فصل بين الروايتين. لكن البخاري جمع بينهما باعتبار اصل الحديث باعتبار اصل الحديث. لكن الروايات الاشهر الروايات الاشهر آآ عن قتادة اه فيها اه ولده قبل والده. وان كانوا ورد ايضا والده ولكن الروايات الاكثر فيها يقدم

الولد على الوالد. فبشكل عام يا شباب - [02:13:49](#)

البخاري جمع بينهما. والامام مسلم فصل بينهما لان في بينهما فرق وآآ هذا الحديث يعني يتممه ما جاء عن عمر رضي الله عنه حديث يأتي عندنا في البخاري اللي هو لانت احب الي من كل شيء الا من نفسي قال لا والذي نفسي - [02:14:15](#)

بيده حتى اكون احب اليك من نفسك. قال الان انت يا رسول الله احب الي من نفسي؟ قال الان يا عمر. سيأتي معنا ان شاء الله تبارك وتعالى آآ وجه الشاهد من هذا الحديث واضح يا شباب - [02:14:33](#)

وجه الشاهد من هذا الحديث انه يبين آآ ان من الايمان عمل القلب بل لا يتم الايمان اصلا الا باصل هذا العمل وان كان المؤمنون فيه درجات طيب ندخل في الحديث الذي بعده - [02:14:46](#)

احنا وصلنا كده كام مم ساعتان طيب خلينا خلينا ناخذ كمان حديثين ونقف ان شاء الله نشوف مين يا ريت يا شباب اي حد افتح عليه يعني يعني يغلق من نفسه - [02:15:01](#)

عندنا اسم آآ ما اعرفش الاسم ده كانه رمز يعني حاطط اسم بالانجليزي ايه دابل يو اس تفضل اتفضلوا يا شباب طيب تسمعني طيب محمد تفضل يا محمد تفضل يا محمد - [02:15:21](#)

سلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته آآ باب حب الرسول بابه حلال لا باب حلاوة الايمان اه حدثنا اه محمد ابن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب الثقفي. لا محمد لما تقول - [02:16:19](#)

انت بتخرج رثاء لسانك يعني تقول حدثنا محمد بن المثنى قلها مرة اخرى كده حدثنا محمد محمد ابن المثنى. احسنت قال حدثنا عبد الوهاب السقفي قال حدثنا ايوب عن ابي آآ قيادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة من كن فيه

وجد حلاوة - 02:16:42

ثلاث ثلاثة من لا يا محمد ثلاث ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان. ان يكون الله ورسوله احب ان يقول فيه مما ان يكون الله الله ورسوله ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما. وان يحب المرء لا يحبه الا لله - 02:17:10

ان يكره ان يعود في الكفر كما يكره ان يقذف في النار. بارك الله فيك احسنت يا محمد باب حلاوة الايمان. نلاحظ هنا ان البخاري رحمه الله اه يريد ان يتكلم عن حلاوة الايمان وهذا اثر يجده المؤمن في نفسه. يعني اثر من اثار الايمان - 02:17:38

وهو حجة على تفاضل الايمان وزيادة الايمان ونقصه. لماذا؟ لانه اذا كان آآ من فيه هذه الخصال آآ فانه يجد حلاوة الايمان ليس كل الناس يجد حلاوة الايمان وان كان كل مسلم له نصيب منها. ولكن - 02:17:59

ان الناس يتفاضلون في هذا القدر. والا فكل مسلم لابد ان يجد شيئا من هذه الحلاوة. حلاوة الايمان او اثر الايمان في قلبه فهذه حجة على ان الايمان يتفاضل وان للايمان اثارا. طيب قال حدثنا محمد بن المثنى طبعاً هو مشهور بكنيته وابو موسى البصري وهو من كبار

الثقات الحفاظ - 02:18:16

قال حدثنا عبد الوهاب هو عبد الوهاب ابن عبد المجيد الثقفي يعني هو ثقة لكن تغير حفظه قبل موته ولم آآ البخاري لم يكثر عنه بشكل عام وآآ لم يروي عنه آآ احاديث انتقدت عليه - 02:18:40

وهذا الحديث بالذات حديث مشهور آآ من من روايات كثيرة جدا. قال حدثنا ايوب ايوب السختياني عن ابي قلابة هذا اسناد مشهور جدا اسناد بصري مشهور جدا. عن ابي قلابة اللي هو عبدالله بن زيد الجرهمي عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن -

02:18:57

فيه وجد حلاوة الايمان يعني ثلاث خصال او اعمال او اشياء او شعب من الايمان ما هي ثم جاء التفصيل ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما وهذا شباب لن يتم الا بالعلم بالله وبرسول الله صلى الله عليه وسلم. وبالايمان بالدار الآخرة. لا يمكن ان يحب انسان

ربه ونبيه - 02:19:15

اكثر مما سواهما الا بالايمان بهما وبالايمان بالدار الآخرة واضح وعلامة حبك لله وللنبي صلى الله عليه وسلم يمكن ان تمتحن ان تمتحن نفسك فيها وهي ان تجعل في كل امر من امور حياتك تبحث عن حكم الله وحكم النبي صلى الله عليه وسلم وتقدمه على

هواك. وعلى هوى الناس اجمعين. فان - 02:19:42

الله لن يسألك عن مخالفتك لاحد. وانما يسألك عن مخالفتك لحكمي لحكم الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. وهذا شباب الناس يتفاضلون فيه يعني كل المسلمين عندهم اصل حب الله وحب النبي صلى الله عليه وسلم. نعم لكنهم درجات. فهذا الحديث شاهد

على ان المؤمنين درجات. هذا وجه - 02:20:08

استدلال. وشاهد ايضا على عمل القلب وان يحب المرأة لا يحب الا لله. وهذا جامع الخير. لان الانسان اذا احب لله انه سيتقي الله في معاملته لكل انسان. لن يظلمه ولن يعتدي عليه وان يحب له ما يحب لنفسه - 02:20:29

وغير ذلك. وهذا لن يقوى عليه ابد الا بدافع الايمان ان يحب المرء لا يحبه الا لله. لا يحبه لدنيا يعني كثير من الناس يستسهل كلمة ان يقول اني احبك لله. في امور هو يعلم ان انا لا اجزم - 02:20:51

اه لا يعني قليل جدا ما اقول لشخص اني احبك لله لان هذه الشهادة يعني شهادة صعبة. تحتاج من الانسان ان يتأنى فيها. ان تحب المرأة لا تحبه الا لله يعني معناها انك - 02:21:08

ما احبته الا لله ليس لسبب اخر. هذا امر عزيز يا شباب ليس ليست كلمة تمتهن بهذه الصورة. انسان يستسهل جدا ان يقول لشخص لا يعرفه رأى له منشورا واحدا لم يعاشره ولم يعرفه يقول اني احبك لله. هذا جميل انك انت تعود نفسك ان تحب المسلمين لله. ولكن

هذا يحتاج - 02:21:21

الى صدق واضح؟ وان كان تجاوز بعض العباد الذين يحبون ان يزيديا على ما في القرآن يقول انك انت يجب ان تحبه اكثر من نفسك. او انك تقول لن تحبه. آآ لن تجد لن تحبه حق الحب الا بان تقول له يا انا - 02:21:41

وهذا ليس صحيحا. هذا من الغلو الذي حصل عند العباد كما انهم كانوا يغفلون في آآ في الصمت فيصمتون عن الحق. او كانوا يغفلون

في الحزن فيصابون بالكآبة دون سبب. او كانوا يغفلون - [02:22:00](#)

في التأثر بالقرآن فيغمى عليهم. كل هذا غلو واحق ما جاء في ذلك هو ما جاء في القرآن والسنة ان تحب لاختك ما تحب لنفسك. لا ان

تحبها اكثر من نفسك. هذا لن يحدث. والشريعة لم تأمرك - [02:22:14](#)

انت امرك بما لا تستطيعه. وهذا هو الفرق بين تزكية النفس بالشريعة وتزكية النفس بالرهانية المبتدعة واضح وهذا انا تكلمت عنه

في محاضرة كاملة آآ اصول الانحراف في باب تزكية النفس. ان يحب المرء لا يحبه الا لله. والله هذا شديد يا شباب - [02:22:28](#)

ليس سهلا. يعني الا تحبه الا لله. هذا ليس سهلا نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا هذه الشعبة فعلا هذه الشعبة يجد الانسان بها

حلاوة الايمان. جعل الله سبحانه وتعالى شف المفروض ان الاسلام يقوم على - [02:22:47](#)

الايمان بالله والكفر بالطاغوت. خلاص؟ هذا معروف. ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. فالله سبحانه

وتعالى جعل بين الايمان بالله ورسوله وحب الله ورسوله. وبين الكفر بالطاغوت او آآ او كراهة الكفر جعل بينهما هذه الخصلة للتنبيه -

[02:23:05](#)

على قدر هذه الخصلة. وعلى اثر هذه الخصلة في اصلاح النفس. فان المسلم اذا احب لاخته ما يحب لنفسه واذا احبه الله يبقى عندنا

امران. ما احبه الا لله واحب له ما يحبه لنفسه. لانه قد يحب له ما يحب لنفسه لانه ابنه. او - [02:23:25](#)

صديقه او حبيبه لكن له اذا لم يحبه الا لله فهذا من اعظم علامات الايمان ومن اعظم ما يحيا به المؤمن ويجد اثره. وان يكره ان يعود

في الكفر في رواية بعد اذ انقذه الله منه كما يكره ان يقذف في النار. وهذا لن يكون ابدا يا شباب - [02:23:45](#)

الا لمن ذاق الكفر او لمن كان خبيرا بالكفر. لا يمكن ان يكره انسان ان يعود في الكفر. كما يكره ان يقذف في النار الا بان يكون ذاق

الكفر ورأى بطلانه وفساده واثره وسوء عاقبته او ان يكون عالما به. لذلك الله سبحانه وتعالى - [02:24:05](#)

وكذلك نفسر الايات ولتستبين سبيل المجرمين فهذه من الامور المهمة جدا. ان الله ان كما بين لنا الخير بين لنا الشر. كما بين لنا سبيل

المتقين بين لنا سبيل المفسدين. لماذا؟ لنحذرهم - [02:24:28](#)

وكان الصحابة يسألون عن الشر. ليحذروه وليحذروا منه وليعرفوا قبحه. ان يكره ان يعود في الكفر كما يكره ان يقذف في النار وفي

رواية بعد ان بعد اذ انقذه الله منه - [02:24:43](#)

اسف ان يكره ان يعود في الكفر كما يكره ان يقذف في النار واعظم الناس شعورا بهذا هم صحابة النبي صلى الله عليه وسلم الذين

رأوا آآ الكفر وبعضهم يعني او آآ يعني كلهم لم يكونوا مؤمنين ولكن بعضهم كانوا درجات في خصال الجاهلية. منهم من كان يقتل وآآ

يشرب - [02:24:57](#)

خمر وغير ذلك وطبعا يشرك بالله فرأوا بعد ذلك حسن الاسلام فلذلك عظم الاسلام في قلوبهم وقبح الكفر فيهم. لذلك لما قال هرقل

هل يرتد واحد منهم سخطة على دينه بعد اذ دخل فيه. قال ابو سفيان لا. قال ذلك الايمان اذا خالطت بشاشته القلوب - [02:25:17](#)

اه هذا ايضا شاهد وهو الكره ان عمل القلب ان الانسان لا يتم له الايمان الا باصل كراهة الكفر واصل حب الايمان ولكن المؤمنين في

ذلك درجات كلما كان الانسان عالما بالله عالما برسول الله عالما بالاسلام كان اكثر حبا واكثر اتباعا. واضح؟ وكلما كان اكثر علما -

[02:25:35](#)

الكفر كان اكثر كرها له وبغضا له فارى ان وجهي الشاهد هذا آآ واضحا لا يحتاج ان آآ لا يحتاج بيانا طيب يمكن ان نقف هنا يا شباب؟

يعني لان بعض الشباب يعني اشتكى قال ان هم سيكون عندهم عمل وعندهم دروس - [02:25:58](#)

آآ اخرى يعني لو احنا واطبنا على اربع ايام في الاسبوع او ثلاثة ايام في الاسبوع كل يوم ساعتين او من ساعتين الى ساعتين ونصف.

لا اريد ان اشق عليكم اعرف عندكم اعمال - [02:26:16](#)

عندكم آآ يعني ربما دروس اخرى. فخلي هذه الدورة طبعا انبه ان الاصل يا شباب ان احنا في اليوم ان شاء الله سنقرأ على الاقل

بثلاثين حديثا ولكن يعني كتاب الايمان بالذات وكتاب القدر وكتاب الفتن وهذه الكتب تحتاج منا وقفة. وهي عموما يعني قليلة.

حوالي خمسة وتسعين كتابا في رأيي في العد الا صوب يعني آآ وليس منه الا تقريبا يمكن ست كتب او آآ ثمانى كتب هي التي

سنتوسع فيها قليلا. اما الاصل بعد ذلك ان يكون عندنا خمسين حديثا - 02:26:46

ثلاثين حديثا بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا واريد منكم يا شباب ان تقيّدوا الاعمال الصالحة يعني تجاهدوا انفسكم عليها. نحن ما

قرأنا هذا الكتاب يعني المقصد الاصيل هو ان نتعرف على العمل الصالح وسنة رسولنا حبيبنا - 02:27:01

صلى الله عليه وسلم. ونجتهد في العمل بهذا والاّصل. تأتي بعد ذلك فوائد اخرى. هذه الفوائد يعني احاول ان انفع بها طالب العلم الذي يريد ان يتخصص في الحديث او يريد ان يهتم بمسائل الايمان. لكن الاصل اننا نريد ان نتعلم لنعمل لتزكوا انفسنا. انفسنا لو لم

نخرج من هذا الكتاب الا بتعلم سنن رسول - 02:27:20

الله، صلى الله عليه وسلم، وان نجتهد في تطبيقها والله يعني يكون بابنا الى الجنة فلذلك الشاب لا اريد منك ان تشغل بتقبيد هذه

الفوائد وان كانت نفيسة. وتنفعك ان شاء الله. ونحن نحتاج الى طلبة العلم يفقهون هذا - 02:27:40

ينقلونه وينشرونه بين الناس. لكن مع ذلك لا تشغل بهذا عن تأمل آآ هذه الاحاديث للعمل بها. بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا اللهم

صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على

ال ابراهيم انك حميد مجيد. والسلام - 02:27:57

عليكم ورحمة الله وبركاته - 02:28:18